

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
تخصص: علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية
مذكرة بعنوان:

الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
—دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بمدينة غرداية—

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس عمل وتنظيم

تحت إشراف:
د. الواهج ربيع

من إعداد الطالبة:
طبي نهي

الموسم الجامعي: 2025-2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
تخصص: علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية
مذكرة بعنوان:

الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
—دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بمدينة غرداية—

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس عمل وتنظيم

تحت إشراف:
د. الواهج ربيع

من إعداد الطالبة:
طبي نهي

الموسم الجامعي: 2025-2026



شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا، الحمد لله الذي وفقنا واماننا على اتمام هذا العمل ومنحنا الصبر والعزيمة لمواصلة هذا المشوار العلمي، فله الحمد اولا واخرا.

نتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساهم في هذا العمل

كما ندع بالذكر المبرور الدكتور "الواهب ربيع" على كافة الدعم والنصائح التي وجّهها لنا طوال هذا المشوار.

كما نتقدم بخالص الشكر إلى اساتذتنا الافاضل الذين لم يخلو علينا بعلمهم و نصائهم و توجيهاتهم القيمة.



الأهداء

إلى الذي رحل عن دنياي و بقي في وجداني نبضا لا يخف، إلى روح أبي الطاهرة التي رحلت و بقيت دعواته ترافقني في كل خطوة.. أمديك ثمرة جمدي و تعجب سنواتي راجية من الله عز وجل أن يتقبلها صدقة جارية لروحك الطيبة.

إلى من كانت دعواتها سدي و صبرا قوتي، أمدي ثمرة جمدي و تخرجي لما عرفنا بجميلها الذي لا يؤفئ،
أمي الغالية.
حفظك الله لي وأدامك نورا في حياتي.

إلى من قال فيهم رب العون "سند عندك بأخيك" فكانوا السند عند المصون و العون، عند العزم و خير رفقة تضيء الطريق.. اخوتي "سارة، صبرينة، محمد"
و إلى ابنة عمي "سيدة" شكرا لدعمك و وجودك الدائم بجانبتي.

إلى من تقاسمت معهما الرحلة بكامل تفاصيلها "أخرا و نجلاء"
لقد كنتما خير رفقة طوال سنوات الجامعة، شاركتماني لحظات التعب و النجاح و كنتما دائما مصدر دعم و فرح.

إلى من كانت لي سندا و قبة الحاجة، و من لم تبخل علي يوما بكلمة طيبة او دعم صادق "أخرا"
إلى صديقاتي كل باسمها، لكم مني كل الشكر و الامتنان على وقوفكن بجانبتي، فقد كان دعمكن مصدر قوة و أمل.

كما اتوجه بالشكر الى كل من دعمني و ساندني من قريب او من بعيد و لو بدعوة او كلمة طيبة كان لها اثرا جميل في نفسي.

و في الأخير، إلى نفسي التي ثابرت و اجتمدت و وصلت رغم الصعاب، كل العبارات لا توفيكم حقك،
شكرا على صبرك و حمودك.

الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، من خلال دراسة ميدانية أُجريت ببعض الابتدائيات بمدينة غرداية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال تطبيق أدوات جمع البيانات على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي، و لتحقيق الهدف من الدراسة تم تطبيق استبيان و تم التأكد من خصائصه السيكمترية (الصدق و الثبات) على عينة مكونة من 104 استاذ ب 5 ابتدائيات بغرداية، و باستخدام المنهج الوصفي و الوسائل الاحصائية الملائمة و بالاستعانة بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ببرنامج (SPSS) الأول لقياس الصلابة النفسية و الثاني لقياس الدافعية للإنجاز للباحثين: حبيبة شطي (2020)، بلي عائشة و ربيعي حفصة (2016). وتوصلت إلى وجود علاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز، حيث تبين أن ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى الأساتذة يساهم في تعزيز رغبتهم في العمل وتحقيق النجاح، ويساعدهم على مواجهة الضغوط المهنية والمحافظة على مستوى جيد من الأداء داخل المؤسسة التربوية، واسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، الدافعية للإنجاز، أساتذة التعليم الابتدائي.

Abstract

This study examined psychological hardiness and its relationship with achievement motivation among primary school teachers through a field study conducted in several primary schools in the city of Ghardaïa. The study adopted the descriptive method by applying data collection tools to a sample of primary school teachers. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was administered, and its psychometric properties (validity and reliability) were verified on a sample of 104 teachers from five primary schools in Ghardaïa. The study relied on the descriptive approach and appropriate statistical methods, with the assistance of the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). Two scales were used: the first to measure psychological hardiness and the second to measure achievement motivation, developed by the researchers Habiba Chetti (2020), Belli Aicha, and Rabii Hafsa (2016).

The findings revealed a significant relationship between psychological hardiness and achievement motivation. The results indicated that a high level of psychological hardiness among teachers contributes to enhancing their willingness to work and achieve success. It also helps them cope with occupational stress and maintain a satisfactory level of performance within the educational institution.

Keywords: Psychological Hardiness, Achievement Motivation, Primary School Teachers.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر والتقدير
	الاهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
1	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
05	1- إشكالية الدراسة
06	2- تساؤلات الدراسة
06	3- فرضيات الدراسة
07	4- أهداف الدراسة
07	5- أهمية الدراسة
07	6- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة
08	7- الدراسات السابقة
12	8- التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الصلابة النفسية	
16	تمهيد
17	1- مفهوم الصلابة النفسية
19	2- نشأة وتطور مفهوم الصلابة النفسية
20	3- خصائص الصلابة النفسية
22	4- أبعاد الصلابة النفسية

23	5- مصادر الصلابة النفسية
24	6- أهمية الصلابة النفسية في بيئة العمل
24	7- نظريات الصلابة النفسية
27	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز	
30	تمهيد
31	1- مفهوم الدافعية للإنجاز
32	2- خصائص الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز
32	3- أهمية الدافعية للإنجاز في العمل
33	4- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز
34	5- نظريات الدافعية للإنجاز
37	6- الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي
39	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
42	تمهيد
42	1- منهج الدراسة
42	2- حدود الدراسة
43	3- مجتمع الدراسة
45	4- الدراسة الاستطلاعية
52	5- أدوات الدراسة
53	6- إجراءات تطبيق الدراسة
54	7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الخامس: عرض وتحليل و مناقشة النتائج	
58	تمهيد
58	اختبار الفرضيات

فهرس المحتويات

66	تفسير النتائج ومناقشتها
73	الاستنتاج العام
74	التوصيات
74	اقتراحات الدراسة
77	قائمة المراجع
87	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	45
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	46
03	معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الصلابة النفسية	48
04	الصدق التمييزي لمقياس الصلابة النفسية	49
05	معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية للمقياس	49
06	معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز	51
07	الصدق التمييزي لمقياس دافعية الإنجاز	52
08	معاملات الارتباط بين فقرات مقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية للمقياس	53
09	معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للاستبيان ككل	56
10	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	57
11	نتائج اختبار العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز باستخدام معامل ارتباط سيرمان	60
12	مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية	62
13	مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية	64
14	نتائج اختبار Mann-Whitney لدلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس	65
15	الفروق في مستوى دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	67

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	العلاقة بين الأمراض والضغط وفقاً لنموذج كوباسا	27
02	العلاقة بين الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة وفقاً لنموذج كوباسا	28
03	نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	46
04	توزيع نسب عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	47

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
88	الصلابة النفسية	01
90	الدافعية للإنجاز	02
100	جداول الاساليب الاحصائية (spss)	03

مقدمة

يشهد قطاع التعليم في السنوات الأخيرة العديد من التغيرات والتحديات التي انعكست بصورة مباشرة على الأستاذ، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي التي تُعد من أهم المراحل التعليمية في تكوين شخصية التلميذ وبناء قدراته الأساسية، فأستاذ التعليم الابتدائي يتحمل مسؤوليات متعددة لا تقتصر على تقديم الدروس فقط، بل تشمل أيضاً المتابعة التربوية والتوجيه والتقويم والتعامل مع مختلف المشكلات اليومية داخل القسم، كما أن طبيعة العمل التربوي تفرض على الأستاذ مجهوداً نفسياً ومهنياً مستمراً نتيجة الاحتكاك اليومي بالتلاميذ وتنوع احتياجاتهم، إضافة إلى الضغوط المرتبطة بالمناهج الدراسية وكثرة الأعباء المهنية والإدارية.

ومع تزايد متطلبات العمل التربوي، أصبح الأستاذ مطالباً بالقدرة على التكيف مع مختلف الظروف والمحافظة على توازنه النفسي أثناء أداء مهامه، خاصة أن نجاح العملية التعليمية يرتبط بدرجة كبيرة بالحالة النفسية والمهنية للمعلم. فالأستاذ الذي يتمتع بالاستقرار النفسي والقدرة على مواجهة الضغوط يكون أكثر قدرة على التحكم في المواقف الصعبة والتعامل الإيجابي مع التلاميذ، كما ينعكس ذلك على مستوى أدائه المهني وعلاقته بمحيطه التربوي. وفي المقابل، قد تؤدي الضغوط المتواصلة وصعوبة ظروف العمل إلى التأثير على حماس الأستاذ ورغبته في الإنجاز، وهو ما قد ينعكس سلباً على العملية التعليمية داخل المؤسسة التربوية.

وتبرز أهمية الاهتمام بالجوانب النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل ما يشهده الوسط المدرسي من تغيرات مستمرة، حيث أصبح الأستاذ بحاجة إلى امتلاك قدر من التوازن والقدرة على الصمود أمام الصعوبات المهنية المختلفة، كما أن الرغبة في النجاح وتحقيق الإنجاز داخل العمل تُعد من العوامل الأساسية التي تدفع الأستاذ إلى بذل المزيد من الجهد وتحسين مستوى أدائه المهني، خاصة في مهنة تتطلب الصبر والمتابعة المستمرة، فكلما كان الأستاذ قادراً على مواجهة الضغوط والتكيف مع متطلبات العمل، زادت قدرته على الاستمرار في أداء مهامه بكفاءة وتحقيق مستوى جيد من العطاء المهني.

ومن هذا المنطلق، أصبح الاهتمام بموضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز من الموضوعات التي تحظى باهتمام متزايد في الدراسات النفسية والتربوية، نظراً لما لهذين المتغيرين من أهمية في فهم سلوك الأستاذ داخل البيئة التعليمية، فالعلاقة بين قدرة الأستاذ على مواجهة الضغوط

والمحافظة على توازنه النفسي، وبين مستوى دافعيته نحو العمل والإنجاز، تعد من الجوانب التي يمكن أن تسهم في فهم الكثير من العوامل المؤثرة في الأداء المهني داخل المدرسة الابتدائية، وانطلاقاً من ذلك جاءت هذه الدراسة لمحاولة تسليط الضوء على الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، باعتبار أن فهم هذه العلاقة قد يساعد في إبراز بعض الجوانب النفسية المرتبطة بالأداء التربوي داخل المؤسسة التعليمية.

حيث بدأت الدراسة بمقدمة ثم قسمت الى خمسة فصول، منها ثلاث فصول نظرية وفصلين في الجانب التطبيقي، حيث تضمن الجانب النظري الفصل الأول بعنوان الاطار العام للدراسة، وخصص الفصل الثاني للصلابة النفسية، أما الفصل الثالث فتناول الدافعية للإنجاز، وبالنسبة للجانب التطبيقي فضم فصلين الأول الاجراءات المنهجية للدراسة، والفصل الثاني كان بعنوان عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج.

الفصل الأول:
الإطار العام للدارسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- التعقيب على الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

تعد مهنة التعليم الابتدائي من أكثر المهن ذات الطابع الضاغط، نظرا لتعدد أدوار الأستاذ وتشعب مسؤولياته التربوية والتعليمية والاجتماعية، خاصة في ظل التحولات التربوية المعاصرة وتزايد متطلبات الأداء البيداغوجي وتنوع خصائص التلاميذ، إلى جانب الضغوط الإدارية والتواصلية داخل الوسط المدرسي. وفي هذا السياق، يبرز مفهوم الصلابة النفسية بوصفه أحد المتغيرات الشخصية الإيجابية التي تمكن الفرد من مواجهة الضغوط والتكيف معها بكفاءة من خلال أبعادها الثلاثة: الالتزام، والتحكم، والتحدي.

فالصلابة النفسية لا تمثل مجرد قدرة على التحمل، بل تعكس نمطا معرفيا وانفعاليا يسمح بإعادة تفسير الضغوط باعتبارها فرصاً للنمو والتطور المهني، الأمر الذي قد ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء الوظيفي للأستاذ. ومن جهة أخرى، تُعد الدافعية للإنجاز من أهم الدوافع المهنية التي تحرك سلوك الأستاذ نحو تحقيق أهدافه التعليمية، وتحسين كفاءته المهنية، والسعي نحو التفوق والإبداع في العمل.

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة أهمية المتغيرات النفسية في تفسير السلوك المهني للأستاذ. فقد توصلت دراسة جوايي لخضر (2017) إلى وجود علاقة بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي، كما بينت تمتع أفراد العينة بمستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. وتشير هذه النتائج إلى أن قدرة الأستاذ على مواجهة الضغوط النفسية قد تسهم في تعزيز دافعيته نحو الإنجاز.

كما توصلت دراسة عابي سلاف (2020) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط، وهو ما يؤكد الدور الإيجابي للصلابة النفسية في دعم الأداء المهني وتحفيز الأستاذ نحو تحقيق الإنجاز. كما أظهرت الدراسة وجود فروق في الصلابة النفسية تعزى للخبرة المهنية، في حين لم تسجل فروق في الدافعية للإنجاز تعزى للجنس أو الخبرة المهنية.

ورغم أهمية هذه النتائج، فإن الدراسات السابقة ركزت على أساتذة التعليم المتوسط والثانوي، في حين لم تحظ فئة أساتذة التعليم الابتدائي باهتمام كاف في حدود اطلاع الباحثة، بالرغم من خصوصية هذه المرحلة التعليمية وما تتطلبه من أدوار تربوية ونفسية متعددة. كما أن نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري الجنس والخبرة المهنية جاءت متباينة، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين

الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، والكشف عن مستويات هذين المتغيرين لديهم.

ومن خلال الملاحظة الميدانية للواقع التربوي، يلاحظ وجود تباين في مستوى المثابرة والالتزام المهني بين أساتذة التعليم الابتدائي رغم تشابه ظروف العمل، مما يثير التساؤل حول مدى إسهام الصلابة النفسية في تفسير هذا التباين، ومدى ارتباطها بالدافعية للإنجاز لديهم.

وعليه، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية، ومدى إسهام الصلابة النفسية في تعزيز الدافعية المهنية لديهم، بما ينعكس إيجابيا على أدائهم التربوي واستقرارهم النفسي. ومنه نقوم بطرح الإشكالية التالية:

هل توجد علاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية؟
2- تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من هذه الإشكالية تُدرج التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى الصلابة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية؟
2. ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية تعزى لمتغير الجنس؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

3- فرضيات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة قمنا بطرح مجموعة من الفرضيات:

1. توجد علاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية.
2. مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية منخفض.
3. مستوى الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية منخفض.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية تعزى لمتغير الجنس.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

4- أهداف الدراسة:

يمكننا إبراز أهداف الدراسة فيما يلي:

1. التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية.
2. التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية.
3. التعرف على العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
4. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية تعزى لمتغير الجنس.

5- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تُسلط الضوء على متغيرين نفسيين أساسيين في الميدان التربوي، هما الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز، لما لهما من دور محوري في تحسين الأداء المهني لأساتذة التعليم الابتدائي وضمان استقرارهم النفسي والمهني، إذ تسهم هذه الدراسة في تعميق الفهم العلمي لطبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز، كما تكتسب أهميتها التطبيقية من خلال ما يمكن أن تقدمه من معطيات تساعد المسؤولين التربويين والمختصين النفسيين على تصميم برامج إرشادية وتكوينية تهدف إلى تنمية الصلابة النفسية وتعزيز الدافعية للإنجاز لدى الأساتذة، بما يمكنهم من مواجهة الضغوط المهنية بكفاءة أكبر، إضافة إلى ذلك توفر هذه الدراسة إطاراً مرجعياً يمكن أن يستفيد منه الباحثون في إثراء الأدبيات النفسية والتربوية، وفتح آفاق لدراسات مستقبلية تهتم بالصحة النفسية للأستاذ ودورها في الارتقاء بالمنظومة التربوية بصفة عامة.

6- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

6-1- الصلابة النفسية:

تُعرّف الصلابة النفسية بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة ويمتلك بناءً على ذلك شخصية قوية تتمثل بدرجة عالية من: الضبط والالتزام والتحدي، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس الصلابة النفسية. (جديد، 2016)

وتعرف إجرائياً بأنها امتلاك الأستاذ لمجموعة من السمات التي تساعد على مواجهة مصادر الضغوط منها القدرة على التحكم في الأمور الحياتية والتعامل معها من دون تعرض صحته النفسية والجسمية إلى الاضطرابات النفسية والجسدية، ويعبر عنها باستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية بأبعاده الثلاثة.

6-2- الدافعية للإنجاز:

وتعني قدرة المعلم على العمل بنوع من الإتيقان والإبداع والمثابرة من أجل التغلب على الصعوبات التي تعترضه أثناء أدائه لمهمة التدريس، وهو ما ينعكس على المعلم والمتعلمين بالإيجاب ويولد الرغبة لديهم في الاجتهاد أكثر لبلوغ الأهداف المسطرة والمتنطرة من المعلم والمتعلمين على حد سواء. (فايزة، 2020)

وتُعرف إجرائياً بأنها الإجابة التي يجيب عليها الأستاذ على الاستبيان المعد لهذه الدراسة.

7- الدراسات السابقة:

لم نجد هناك دراسات تربط بين المتغيرين مباشرة وذلك على حدّ علم الباحثة، لكن وجدنا العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الصلابة النفسية كما وأن هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدافعية للإنجاز.

7-1- الدراسات الوطنية:

1- دراسة لخضر جواي (2017) بعنوان: "استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي". (جواي، 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي، وكذا التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة، والكشف عن الاستراتيجيات المستعملة من طرف أساتذة التعليم الثانوي في التعامل مع الضغوط النفسية، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 200 أستاذ وأستاذة من أربعة ولايات وقد توصلت الدراسة إلى تمتع أساتذة التعليم الثانوي بدافعية للإنجاز عالية مع استعمالهم مجموعة من الإستراتيجيات في التعامل مع الضغط النفسي، ووجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز وإستراتيجيات التعامل تعزى لمتغير الجنس.

2- دراسة عاين سلاف (2020) بعنوان: "الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط -دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة ". (سلاف، 2019-2020)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز المهني، وللتحقق من الفروق في كل من المتغيرين (الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز) التي تعزى لمتغيري الجنس والخبرة المهنية لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط قدر عددها ب (80) أستاذًا وقد اعتمدت الطالبة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال تطبيق مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (2002)، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد شرقي رابح (2010).

وقد أظهرت المعالجة الإحصائية وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة، كما لا توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة، مع وجود فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة، كما لا توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى أفراد عينة الدراسة.

3- دراسة طيب فايزة 2020 بعنوان: "الضغط النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية-دراسة ميدانية في مجموعة من ابتدائيات ولاية قالمة". (فايزة، 2020)

هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الضغط النفسي ودافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، وذلك في ظل متغيرين أساسيين هما: الجنس والخبرة المهنية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي واعتمدنا في عملية جمع المعلومات على مقياس الضغوط النفسية ومقياس الدافعية للإنجاز، حيث تم تطبيق المقياسين على عينة تمثلت في 30 معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد معالجة وتحليل المعطيات برنامج الحزمة الاحصائية SPSS.

وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة

توصلنا إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية لولاية قلمة
- الضغوط النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية لولاية قلمة مرتفعة.
- الدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية لولاية قلمة منخفضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الضغوط النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية حسب متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية حسب متغير الجنس.

4- دراسة حميد نعمان 2024 بعنوان: "الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي-دراسة ميدانية ولاية برج بوعرييج". (نعمان، 2024)

هدفت هذه الدراسة الحالية للكشف على مستوى الصلابة النفسية لدى أستاذ التعليم الابتدائي بمقاطعة برج الغدير ببرج بوعرييج (2023/2024)، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي فهو الانسب للبحث في العلوم الاجتماعية والنفسية كما تم استخدام مقياس الصلابة النفسية لعقاد مخيمر 2002، كأداة للدراسة.

وبعد الاطلاع على الأطر النظرية للظاهرة وتحليل بيانات الجانب الميداني توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- مستوى الصلابة النفسية لدى أستاذ التعليم الابتدائي مرتفع.
- لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة احصائية في مستوى الصلابة لدى أستاذ التعليم الابتدائي تعزى لتغير المستوى الدراسي.

- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصلابة لدى أستاذ التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الاقدمية لصالح أكثر من 10 سنوات .
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصلابة لدى استاذ التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الرتبة لصالح
- أساتذة التعليم الابتدائي.

5- دراسة حمدي مبروك 2024 بعنوان: "مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى العاملين في المراكز الخاصة". (مبروك، 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستويات كل من أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز، والتحقيق من العلاقة : بين أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز، كما هدفت الدراسة إلى استنباط معادلات تنبؤية للتنبؤ بدافعية الانجاز بدلالة مختلف أبعاد الصلابة النفسية لدى عينة من العاملين في المراكز الخاصة، وقدر

عددها ب (25) عاملا متخصصا في التأهيل وإعادة التأهيل الحركي بالمائن القصر ولاية بجاية. وقد إعتد الطالب على المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، وذلك من خلال تطبيق مقياس الصلابة النفسية من إعداد (قندوز، بوعياذ، 2021، ص 50)، ومقياس دافعية الإنجاز ، وبعد جمع البيانات من ميدان الدراسة تمت معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss25). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى كل من الصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي المائن القصر ولاية بجاية مرتفعة.
- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بعدي الصلابة النفسية (الالتزام والتحدي) ودافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي المائن القصر ولاية بجاية.
- تساهم بعدي الصلابة النفسية (الالتزام والتحدي) بقيم كمية متفاوتة في دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي المائن القصر ولاية بجاية.
- إستنباط معادلتين تنبؤيتين لدافعية الإنجاز بدلالة كل من بعدي (الالتزام والتحدي) لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي المائن القصر ولاية بجاية.

7-2- الدراسات العربية:

1- دراسة محمد زهير عليوي 2009 بعنوان: "العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية". (جديد، 2016)

هدفت الدراسة للتعرف على الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية وذلك إلى الاختلاف في الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي تبعا إلى متغيرات الجنس ونوع اللعبة وسنوات الممارسة، علما أن عينة الدراسة تمثلت في

عينة الدراسة: لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على مجتمع مكون من 86 لاعبا ولاعبة حيث تم اختيارهم اعتمادا على المنهج الوصفي بأسلوب مسحي.

أدوات الدراسة: واستخدام مقياس سليمان وعبد الوهاب للصلابة (2005) ومقياس الدافعية للإنجاز الرياضي لعلاوي (1998).

نتائج الدراسة: حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصلابة النفسية لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية جاء بمستوى عال، وأن درجة الدافعية للإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية في بعد (دافع إنجاز النجاح) جاءت بدرجة كبيرة، وبدرجة كبيرة في بعد (دافع تجنب الفشل).

2- دراسة يوسف بن سيف الرجبي 2018 بعنوان: "الصلابة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية". (الرجبي، 2018)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنية بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، حيث تكونت عينة الدراسة من 178 من المعلمين الذكور، و 128 من المعلمات الإناث. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتطوير مقياس الصلابة النفسية وتطبيقه على أفراد عينة الدراسة بعد التحقق من خصائصه السيكمترية (الصدق والثبات). وأسفرت الدراسة عن أن مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنية بالنسبة للمجموع الكلي للمقياس كان عاليا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3/2.44). وأسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.005) المستوى الصلابة النفسية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص وسنوات الخبرة الوظيفية.

8-التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الوطنية والعربية التي تناولت متغيري الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز يمكن تقديم التعقيب التالي:

من حيث الأهداف:

اتفقت أغلب الدراسات السابقة في سعيها إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز أو علاقتها ببعض المتغيرات النفسية والمهنية، كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية أو الدافعية للإنجاز لدى فئات مختلفة من الأساتذة والمعلمين والعاملين. ومن بين هذه الدراسات دراسة عابي سلاف (2020) ودراسة حمدي مبروك (2024) اللتان هدفتا إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز، بينما ركزت دراسة حميد نعمان (2024) ودراسة الرجبي (2018) على التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية.

كما هدفت دراسة طيب فايزة (2020) إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

من حيث الفترة الزمنية:

تراوحت الفترة الزمنية للدراسات السابقة بين سنوات 2009 و2024، مما يدل على استمرار الاهتمام بموضوع الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز عبر فترات زمنية مختلفة. فقد تعد دراسة محمد زهير عليوي (2009) من الدراسات العربية المبكرة التي تناولت الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، في حين تعد الدراسات الحديثة مثل دراسة حميد نعمان (2024) ودراسة حمدي مبروك (2024) امتدادا للاهتمام المتزايد بهذا الموضوع في البيئة الجزائرية.

من حيث النتائج:

أظهرت أغلب الدراسات وجود مستوى مرتفع من الصلابة النفسية لدى أفراد العينات المدروسة، كما توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز، مثل دراسة عابي سلاف (2020) ودراسة حمدي مبروك (2024)، وهو ما يؤكد أهمية الصلابة النفسية في تعزيز دافعية الفرد نحو الإنجاز. كما كشفت بعض الدراسات عن عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى

لمتغير الجنس، في حين ظهرت فروق مرتبطة بمتغير الخبرة المهنية أو الأقدمية في بعض الدراسات. أما دراسة طيب فايزة (2020) فقد توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز، مع ارتفاع مستوى الضغوط النفسية وانخفاض مستوى الدافعية للإنجاز لدى المعلمين.

ومن خلال ما سبق، استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وتحديد المنهج المناسب، واختيار أدوات الدراسة، إضافة إلى الاستفادة من نتائجها في تفسير ومناقشة النتائج التي سيتم التوصل إليها في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

الصلابة النفسية

الفصل الثاني: الصلابة النفسية

تمهيد

1- مفهوم الصلابة النفسية

2- نشأة وتطور مفهوم الصلابة النفسية

3- خصائص الصلابة النفسية

4- أبعاد الصلابة النفسية

5- مصادر الصلابة النفسية

6- أهمية الصلابة النفسية في بيئة العمل

7- نظريات الصلابة النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تُعدّ الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيًا في علم النفس، والتي حظيت باهتمام كبير لما لها من دور فعّال في تمكين الفرد من مواجهة الضغوط والتحديات المختلفة التي تعترضه في حياته اليومية، خاصة في بيئة العمل التي تتسم بالتغير المستمر والتعقيد، فهي تمثل مجموعة من السمات والقدرات النفسية التي تساعد الفرد على التكيف الإيجابي مع المواقف الصعبة، وتحويل الأزمات إلى فرص للنمو والتطور بدلًا من الاستسلام لها، وعليه يسعى هذا الفصل إلى تسليط الضوء على مفهوم الصلابة النفسية، وتتبع نشأته وتطوره، واستعراض خصائصه وأبعاده، إضافة إلى إبراز أهميته في بيئة العمل وأهم النظريات التي تناولته.

1- مفهوم الصلابة النفسية:

يمكن تعريف الصلابة النفسية بأنها: سمة شخصية تؤثر إيجاباً على أداء الأفراد وصحتهم ومزاجهم في المواقف العصيبة، وقد كان العالمة النفسية كوباسا (1979) هو أول من أدخل مفهوم الصلابة إلى مفردات علم النفس؛ إذ بين أنها ظاهرة تتجلى في صورة سلوكيات من شأنها أن تُحوّل التهديدات المحتملة في المواقف العصيبة إلى فرص للتنمية الذاتية، هذا وقد امتلك مفهوم الصلابة أساساً نظرياً متيناً كونه يُعتبر مورداً مهماً لتحمل الضغط والإجهاد، كما تشير كوباسا إلى أنّ الصلابة النفسية تنضوي على مزيج من المواقف والسلوكيات المعرفية والعاطفية الضرورية للبقاء وإثراء الحياة في أثناء التطور والنمو، كما أن الفرد الذي يتمتع بصلابة نفسية عالية؛ تجده مُلهماً نفسه بأنّ لحياته أو عمله أهمية ومعنى كبيراً، كما أنه يؤمن بالتحكّم في الأحداث (قادر على السيطرة)، وقادر على التأثير في النتائج، ومُفتّح على التغيير والنضال الذي تجلبه له الحياة. (خواجه، 2017)

ويرى "كونستانتينوفا" Konstantinova " أن الصلابة عبارة عن أفعال من جانب الفرد تقيم وتوجه الأحداث الضاغطة والتي يمكن أن تؤثر على صحته، فيمكن لمكونات الصلابة أن تهيء الفرد ليقبّل الأحداث الضاغطة بجعلها أقلّ تهديداً، ليتمكن من النظر إلى نفسه على أنه أكثر كفاءة في مواجهتها، وليعتمد على استراتيجيات تعمل على التركيز على المشكلة وطلب الدعم، والاعتماد أقلّ على استراتيجيات التركيز على المشاعر والبعد عن المواجهة.

(فتيحة، 2023، ص 10)

وتعد Kobasa أول من تناول موضوع الصلابة النفسية في عام 1979، وهي ترى أن الصلابة النفسية نمط شخصية حاسم في تناول مقاومة الضغوط، ويختلف الأفراد في كفاءتهم في مواجهتهم للضغوط أو التوافق معها، وتمثل الصلابة النفسية أهم متغير من متغيرات الوقاية النفسية للآثار المدمرة للضغوط والأزمات والإحباطات والصدمات التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم. (ابراهيم، 2016، ص 34)

وافترضت (Kobasa) أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير نفسي له الأثر الكبير في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسدية للفرد، وترى أن الصلابة النفسية تتأصل في مرحلة الطفولة من خلال معاشنة الخبرات المعززة التي تقوي دعائم الشخصية، حيث إن الشخص

الصلب ينظر إلى المواقف الضاغطة على أنها مواقف مثيرة للانتباه ولها معنى ومن ثم الالتزام، ويرى أن تلك المثيرات الضاغطة قابلة للتغير ومن ثم السيطرة، حيث يرى أن التغير جانب طبيعي من جوانب حياة الفرد وفرصة للتطوير بدلا من النظر إليها كتهديد ومن ثم تحديها، والشخص الذي يمتلك هذه الخصائص يكون قادر على المحافظة على صحته تحت وطأة الأحداث الضاغطة.

(اسماعيل، 2020، ص 473)

وتعد الصلابة النفسية من الخصائص المهمة التي يتمتع الأفراد بها، حيث إنها مسألة إدراك ووعي وأسلوب تفكير في الحياة، وهذا لا يعني توازن الفرد طوال الوقت ولا يوجد ضمان لعدم تعرضه للمعاناة أثناء تعامله مع الضغوط المختلفة في الحياة، ولكنها إحدى العوامل المهمة والتي تخفف من أثر الضغوط المختلفة التي يتعرض لها الأفراد، سواء كانوا من أرباب العمل أم من العمال أو من عامة الناس. (خلف، 2011، ص 51)

وعرف مخيمر الصلابة النفسية بأنها قدرة الفرد على استخدام المساندة الاجتماعية كوقاية من آثار الأحداث الضاغطة وخاصة الاكتئاب. (عماد، 2002، ص 85)

وقام بتلخيصها في النقاط التالية:

- الكفاءة الذاتية عند الفرد تدل على قدرته في مواجهة الضغوط والمشكلات.
- مدى إدراك الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها.
- مدى إحساسه بأنه قادر على مواجهة أحداث الحياة.
- اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية.

والصلابة النفسية وفقا لبارتون هي بناء يحتوي على المكونات أو المواقف الثلاثة المذكورة أعلاه والتي تمكن الناس بشكل جماعي من تحويل المواقف العصبية من العقبات المحتملة إلى احتمالات تعتمد قدرة الشخص على التعامل مع مواقف الحياة الصعبة على صلابته النفسية، وهي مزيج من سمات الشخصية التكيفية، وقد برز كأحد العوامل الرئيسية في الدراسة النفسية.

(سعودي، 2024، ص 620)

الصلابة النفسية هي قدرة الفرد على مواجهة الضغوط والمواقف الصعبة دون أن يفقد توازنه النفسي أو ثقته بنفسه، كما تعبر عن تمسك الشخص بالإيجابية وتحمله للمشكلات والسعي للتكيف معها بدل الاستسلام لها.

2-نشأة وتطور مفهوم الصلابة النفسية:

تم اقتراح بناء الصلابة من قبل مادي وكوباسا مع زملائهما عندما أجروا دراسة طويلة لمدة 12 عاما للمديرين في هاتف إينوي بيل من عام 1975 إلى عام 1986، ووجدوا أنه مع مستويات عالية من التوتر، كان الأفراد الذين يظهرون مواقف قوية أكثر عرضة للبقاء بصحة جيدة والاستمرار في الازدهار، ووفقا لكوباسا (1979) "تشكل الصلابة كخاصية شخصية معقدة من ثلاث مكونات: التحدي والسيطرة والالتزام، والتي من المفترض أن تكون مجموعة من الوسطاء الذين يمكنهم تعديل آثار الإجهاد". (سعودي، 2024، ص 618)

إن معظم الباحثين قد أعطوا أهمية كبيرة للعوامل الخارجية في تكوين هذه السمة ونموها وارتقائها عبر مراحل العمر المختلفة بداية من الأسرة وحتى الأقران، فقد تحدث عنها إريكسون (1950) موضحا أهمية الدور الأساسي الذي يلعبه الوالدين في تكوين هذه السمة من خلال إشباعهم للحاجات الأساسية للطفل منذ الصغر بالإضافة إلى إشباعهم للحاجات الثانوية فالحاجة إلى الحب والحنان والشعور بالدفء يُشعر الطفل بالأمان والقيمة الذاتية وبالثقة الذاتية والثقة بالنفس وبالأخرين في مراحل العمر التالية، ثم جاء الاتجاه المعرفي للازاروس 1966 lazarus والذي أكد على آراء إريكسون، مشيرا إلى أن احترام الوالدين لآراء الطفل منذ الصغر، ووضع مستوى مناسب من التواصل بينهم بالإضافة إلى نفسه عند أداء متطلباته الشخصية ليشعر الطفل بالأمان وبالقيمة الذاتية أما في حالة رفض الأسرة لآراء الطفل وإنجازاته وفرض الوالدين لأرائهم فإن ذلك يشعر الطفل بالخوف ويجعله يتوقع حدوث الخطر باستمرار كما يفقده الثقة بنفسه وبالأخرين.

(مخيمر، 1996، ص 278)

3- خصائص الصلابة النفسية:

حصر (تايلور) خصائص الصلابة النفسية فيما يلي:

✓ الإيمان بالسيطرة والإحساس بأن الشخص نفسه هو سبب الحدث في حياته ويستطيع أن يؤثر على البيئة.

✓ الرغبة في إحداث التغيير ومواجهة الأنشطة الجديدة التي تمثل أو تكون بمثابة فرص للنماء والتطوير.

أكد (عماد مخيمر) على هذه الخصائص في دراسته لأدبيات الموضوع، حيث قام بالعديد من الدراسات العربية في مجال الصلابة النفسية، واعتمد على هذه الخصائص في دراسته كأبعاد لقياس الصلابة النفسية استناداً إلى التعريف والمقياس الذي طوره كوباسا.

وتنقسم خصائص ذوي الصلابة النفسية إلى قسمين هما:

3-1- خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة :

توصلت كوباسا عبر سلسلة من دراساتها سنوات: 1979-1982-1983، كذلك (مادي) وآخرون إلى خصائص ذوي الصلابة المرتفعة كما يلي:

✓ وجود نظام قيمى دينى لديهم يقيهم من الوقوع فى الانحراف أو الأمراض أو الإدمان.

✓ وجود أهداف فى حياتهم ومعاني يتمسكون بها ويرتبطون معها.

✓ الالتزام والمساندة للآخرين عند الحاجة.

✓ المثابرة وبذل الجهد على التحمل والعمل تحت الضغوط.

✓ الميل للقيادة.

✓ القدرة على الإنجاز والإبداع.

✓ القدرة على الصمود والمقاومة.

✓ التفاؤل والتوجه الإيجابى نحو الحياة.

✓ الهدوء والقدرة على التنظيم الانفعالي والتحكم في الانفعالات.

✓ القدرة على تحقيق الذات.

✓ الواقعية والموضوعية في تقييم الذات والأحداث ووضع الأهداف المستقبلية.

✓ الاستفادة من خبرات الفشل في تطوير الذات.

✓ الاهتمام بالبيئة، والمشاركة الفعالة في الحفاظ عليها.

✓ توقع المشكلات والاستعداد لها.

✓ القدرة على التجديد والارتقاء.

✓ الشعور بالرضا عن الذات.

✓ اعتبار أن الحياة الضاغطة أمر طبيعي، وليس تهديدا لهم.

ونستخلص من هذه الخصائص السابقة أن الأفراد الذين يمتازون بالصلابة النفسية المرتفعة يتصفون بالقدرة على المقاومة والصمود والإسراع في إنجاز العمل واتخاذ القرارات السليمة، وحل المشكلات التي تواجههم في أحداث الحياة الضاغطة، والتكيف معها. (علي، 2018، ص 217)

3-2- خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:

يتصف ذوو الصلابة النفسية المنخفضة بعدم شعورهم بالقيمة والمعنى في حياتهم كما لا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة، كما يفضلون ثبات الأحداث الحياتية، وليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء، فهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السيء للأحداث الضاغطة.

ويتضح مما سبق أن ذوي الصلابة المنخفضة يتصفون بما يلي:

✓ عدم القدرة على الصبر، وعدم تحمل المشقة.

✓ عدم القدرة على تحمل المسؤولية.

✓ قلة المرونة والتوازن.

✓ الهروب من مواجهة الأحداث الضاغطة.

✓ سرعة الغضب والحزن والميل إلى الاكتئاب والقلق. (علي، 2018، ص 218)

4- أبعاد الصلابة النفسية:

تتكون أبعاد الصلابة النفسية من المرونة أو الصمود النفسي والالتزام والتحدي والضبط أو التحكم والقدرة على الاختيار من بين بدائل عديدة من الحلول للمشكلات، وفيما يلي تعريفاتها:

4-1- المرونة أو الصمود النفسي:

هي قدرة تُمكن الإنسان من المواجهة الإيجابية أو التأقلم والتوافق الإيجابي مع التهديدات أو النكبات التي يستعد لها في حياته، وتحقق نتائج حياتية إيجابية بالرغم من مثل هذا التعرض، بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن المشاعر والتواصل الإيجابي مع الآخرين.

4-2- الالتزام:

يقصد به مدى إجبار الفرد لنفسه على الوفاء الإيجابي تجاه الآخرين وأهدافه وقيمه وأدائه بما يشبه التعاقد مع الذات على ضرورة التحقيق الفعلي واللفظي للمطلوب من الفرد، وتبني عدد من القيم والأهداف والالتزام تجاهها، ويتعامل مع الآخرين في ضوءها.

4-3- التحدي:

ما يطرأ على حياة الفرد من تغيرات أمر كثير ومحفز وضروري كجزء من نسق الحياة يدفع على الاستمرارية والقدرة على التعامل مع الأزمات والضغوط، والشخص الذي يتمتع بالأمن النفسي والمبادأة والاستكشاف لإمكانات البيئة وما لديه من إمكانات نفسية واجتماعية سوف تمكنه من التعويض والتعامل مع الأحداث السلبية الضاغطة.

4-4- الضبط أو التحكم والقدرة على الاختيار من بين البدائل العديدة من الحلول للمشكلات:

قامت (كوباسا) بتحديد ثلاثة أبعاد للصلابة النفسية هي: التحدي، الضبط، الالتزام، وأطلقت على الشخصية المتميزة بالأبعاد الثلاثة: **الشخصية الصلبة**، وحددت (كوباسا) الأدوار التي تؤديها الصلابة النفسية:

- تخفيف الصلابة النفسية المرتفعة من الشعور بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للأحداث والوقاية من الإجهاد المزمن.
- ترتبط الصلابة النفسية المرتفعة بالتعايش التكيفي الفاعل.
- تغير الصلابة النفسية الإدراك المعرفي للأحداث الضاغطة.
- تدعم الصلابة النفسية المرتفعة عمل متغيرات المقاومة والمتغيرات المساعدة على سلامة الأداء النفسي. (باضة، 2012، ص 41)

5- مصادر الصلابة النفسية:

أهم مصادر الصلابة النفسية:

5-1- المصادر الشخصية والذاتية:

- التحكم والضبط الداخلي: اعتقاد الفرد بقدرته على توجيه مسار حياته وتحمل مسؤولية قراراته.
- الالتزام: شعور الفرد بالهدف والغاية في الحياة، مما يمنحه دافعاً للصمود أمام التحديات.
- التحدي: النظر إلى التغيرات والمشكلات كفرص للتعلم والنمو وليس كتهديدات.
- التفكير الإيجابي والتفاؤل: القدرة على تفسير الأحداث بنظرة متفائلة.
- الثقة بالنفس والفعالية الذاتية: الإيمان بالقدرات الشخصية على مواجهة الصعاب.
- التنظيم العاطفي: مهارة إدارة المشاعر والتعاطف.

5-2- المصادر الاجتماعية والبيئية:

- الدعم الاجتماعي: وجود شبكة قوية من العائلة والأصدقاء والزملاء تساعد في أوقات الشدة.
- البيئة المحيطة: أساليب التنشئة التي تعزز الاستقلالية والثقة.

5-3- المصادر المعرفية والسلوكية:

- استراتيجيات المواجهة الفعالة: تعلم مهارات حل المشكلات وتغيير أسلوب التفكير.
- الخبرات السابقة: الاستفادة من تجارب الحياة في بناء القوة. (يوسف، 2025، ص 508)

4-5- المصادر الروحية والعقدية:

الإيمان واليقين بالله والتوكل عليه، يوفر دعماً روحياً يمنح صاحبه الصبر والسكينة النفسية.

5-5- مصادر بدنية:

العناية بالصحة الجسدية: ممارسة التمارين البدنية والاسترخاء لتحسين الأداء النفسي .

6- أهمية الصلابة النفسية في بيئة العمل:

- مقاومة ضغوط العمل: تعتبر الصلابة النفسية عاملاً عازلاً أو مخففاً لآثار الضغوط النفسية والجسدية الناتجة عن بيئة العمل، مما يحافظ على صحة الموظف.
- تفادي الاحتراق الوظيفي: يساعد تمتع الموظفين بالصلابة في الحد من الإجهاد المزمن والاحتراق الوظيفي، مما يضمن استمرارية الأداء العالي.
- تعزيز الأداء والإنتاجية: الموظفون الأكثر صلابة نفسية يميلون إلى رؤية التحديات كفرص للنمو وتطوير الذات، مما ينعكس إيجاباً على إنجازاتهم.
- القدرة على التكيف والارتداد: توفر الصلابة القدرة على النهوض مجدداً بعد العثرات المهنية أو الصدمات، والاستمرار في مواجهة التحديات.
- زيادة التفاعل الإيجابي: تعزز الصلابة الالتزام بالعمل والتحكم في المواقف الصعبة والمنافسة، مما يرفع من الفاعلية الذاتية للموظف. (يوسف، 2013، ص 230)

7- نظريات الصلابة النفسية:

7-1- نموذج لازاروس:

يعد نموذج لازاروس من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث إنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

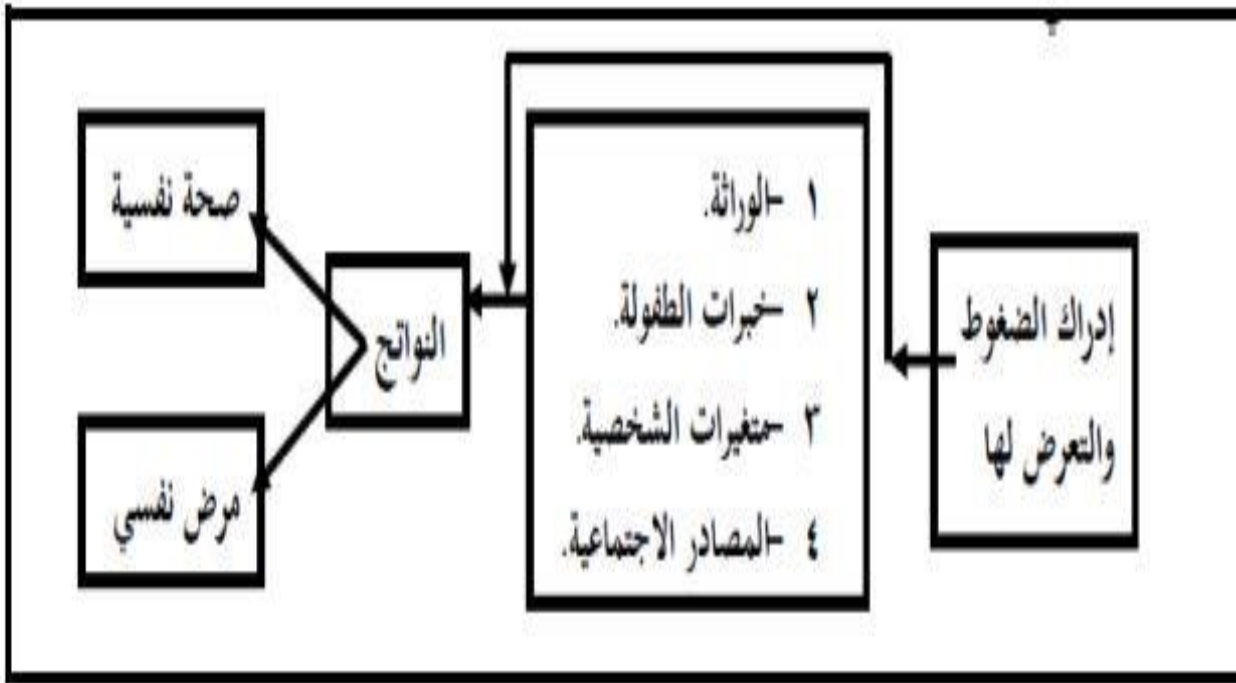
1- البيئة الداخلية للفرد. 2 - الأسلوب الإدراكي المعرفي. 3- الشعور بالتهديد والإحباط.

7-2- نظرية كوباسا:

قدمت كوباسا نظرية رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسدية، حيث تناولت خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها مفهوماً حديثاً في هذا الجانب واحتمالات

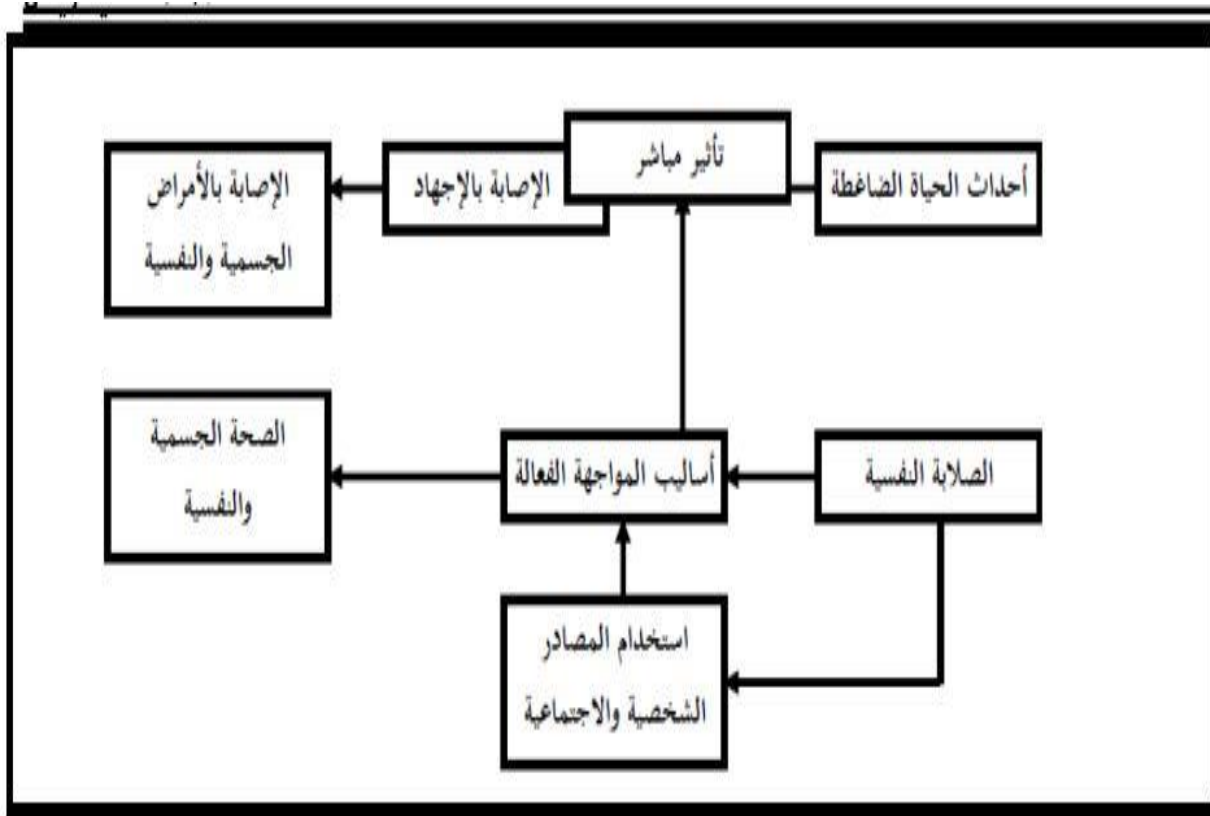
الإصابة بالأمراض، واعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية، كما بين ذلك ماتيسون Matteson أن أسس النظرية تمثلت في آراء بعض العلماء أمثال فرانكل وماسلو وروجرز، والتي أشارت إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته لاستغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة. (زيدان، 2017، ص 53)

وقد رأت كوباسا أن السبب في عدم تأثر الأشخاص بالضغط هو العوامل الوسيطة (Mediator Factors) بين التعرض للضغط ونواتجها وقدمت كوباسا نموذجها الأول عن العلاقة بين الأمراض والضغط في سنة (1979) وهذا النموذج موضح كما يلي في شكل (1):



الشكل 01: يوضح العلاقة بين الأمراض والضغط وفقاً لنموذج كوباسا

يوضح نموذج كوباسا وجود علاقة مباشرة بين إدراك الضغوط والتعرض لها وبين نواتجها (الصحة الجسمية والنفسية والمرض النفسي والجسمي)، وفي سنة (1983) قدمت كوباسا نموذجاً جديداً عن العلاقة بين الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة كما في شكل (2) :



الشكل 02: يوضح العلاقة بين الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة وفقاً لنموذج كوباسا

يوضح الشكل السابق أن الصلابة النفسية تعمل كمتغير وقائي يقلل من الإصابة بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغوط، وتزيد أيضاً من العمل على استخدام الفرد لمصادر الشخصية والاجتماعية المناسبة تجاه الظروف الضاغطة.

خلاصة الفصل:

الصلابة النفسية تُعد من الركائز الأساسية التي تسهم في تعزيز قدرة الفرد على مواجهة الضغوط والتحديات المختلفة، خاصة في بيئة العمل التي تتطلب التكيف المستمر والمرونة في التعامل مع المتغيرات، فقد بيّنا مفهوم الصلابة النفسية وتطورها، واستعرضنا خصائصها وأبعادها ومصادرها، إضافة إلى إبراز أهميتها العملية في تحسين الأداء المهني والحفاظ على التوازن النفسي، كما أن فهم النظريات المفسرة لها يساعد على تعميق إدراكنا لكيفية تنميتها وتوظيفها بشكل فعال، وعليه فإن الاهتمام بتنمية الصلابة النفسية لدى الأفراد يُعد استثمارًا حقيقيًا في الموارد البشرية، لما له من أثر إيجابي على الإنتاجية والاستقرار النفسي داخل المؤسسات، الأمر الذي يستدعي تبني برامج وتدابير عملية لتعزيزها في مختلف البيئات المهنية.

الفصل الثالث:

الدافعية للإنجاز

الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز

تمهيد

- 1- مفهوم الدافعية للإنجاز
 - 2- خصائص الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز
 - 3- أهمية الدافعية للإنجاز في العمل
 - 4- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز
 - 5- نظريات الدافعية للإنجاز
 - 6- الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يُعدّ موضوع الدافعية للإنجاز من المواضيع المحورية في مجال علم النفس التربوي، لما له من دور بالغ الأهمية في توجيه سلوك الأفراد نحو تحقيق الأهداف والارتقاء بالأداء المهني، فالدافعية للإنجاز تمثل القوة الداخلية التي تحفّز الفرد على السعي المستمر نحو التفوق، وتحمل المسؤولية، ومواجهة التحديات بثقة وإصرار.

وتزداد أهمية هذا المفهوم في المجال التربوي، خاصة لدى أساتذة التعليم الابتدائي، باعتبارهم الحلقة الأساسية في بناء شخصية المتعلم وتأسيس معارفه وقيمه، ومن هذا المنطلق، يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على مفهوم الدافعية للإنجاز، وخصائص الأفراد الذين يتمتعون بها، وأهميتها في العمل، إضافة إلى استعراض العوامل المؤثرة فيها والنظريات المفسرة لها، وصولاً إلى إبراز واقع الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، بما يسهم في فهم أعمق لهذا المفهوم وتعزيزه في البيئة التعليمية.

1- مفهوم الدافعية للإنجاز:

يعرف أبو العزائم الجمال الدافع للإنجاز على أنه: "اهتمام مستمر للوصول إلى حالة من تحقيق الهدف ناشئة عن حافز طبيعي، وهو اهتمام يشحن ويوجه ويختار السلوك".

(الباسط، 2020، ص 196)

أما محي الدين أحمد حسين فيعرفه على أنه: "سعي الفرد لتركيز الجهد والانتباه واستمرارية النشاط والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت وأقل جهد، والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع". (حويج، 2004، ص 157)

ويعرفها أيضا عبد الغفار بأنها: "تهيؤ ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مجرى سعي الفرد ومثابرته في الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في ضوء محدد للامتياز، ويقاس بالاختبار المستخدم في الدراسة". (ذهبية، 2009، ص 89)

في حين يعرف أتكينسون (Atkinson) الدافعية للإنجاز بأنها: "استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز".

(الحמיד، 2003، ص 04)

وقد عرفه ماكيلاند وزملاؤه بأن: "الدافع للإنجاز يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء".

(زيدان، 2022، ص 10)

وعرفها جولدنسون بأنها: "تشير إلى حاجة الفرد للتغلب على العقبات من أجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضا تشير إلى الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة. (خليفة، 2002، ص 94)

كما تعرف بأنها: "القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية النفسية بالنسبة له". (النوايسة، 2015، ص 261)

الدافعية للإنجاز هي الرغبة التي تدفع الفرد إلى النجاح وتحقيق الأهداف من خلال بذل الجهد والمثابرة في العمل أو الدراسة، كما تعبر عن سعي الشخص إلى تحسين أدائه والشعور بالرضا عند تحقيق نتائج جيدة.

2- خصائص الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز:

أبرز خصائص ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز:

- مستوى الطموح المرتفع.
- السلوك الذي تنخفض فيه المغامرة.
- القابلية للتحرك إلى الأمام.
- المثابرة.
- الرغبة في إعادة التفكير في العقبات.
- إدراك سرعة مرور الوقت.
- الاتجاه نحو المستقبل.
- الرغبة في الأداء الأفضل.
- البحث عن التقدير.
- اختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف. (الزهراني، 2014، ص 12)

3- أهمية الدافعية للإنجاز في العمل:

أهمية الدافعية للإنجاز في العمل:

- زيادة الإنتاجية والأداء العالي: الموظفون ذوو الدافعية العالية يسعون دائماً لتقديم أقصى ما لديهم، مما يرفع من جودة وكفاءة الإنتاج.
- تحقيق الأهداف والطموحات: تساعد الدافعية على وضع أهداف واضحة والعمل بجدية لتحقيقها، سواء كانت أهدافاً شخصية أو تنظيمية.

- تجاوز التحديات والمثابرة: تمنح الأفراد القدرة على التحمل والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجههم في بيئة العمل.
- تطوير المهارات والتعلم المستمر: تدفع الدافعية العاملين نحو البحث عن المعرفة، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم لتحسين الأداء.
- تعزيز الرضا الوظيفي والولاء: الشعور بالإنجاز يولد الرضا، وهو ما يزيد من انتماء الموظف للمنظمة.
- تعزيز الثقة بالنفس: الإنجازات المستمرة الناتجة عن دافعية قوية تعزز الثقة بالنفس والإيمان بالقدرة على النجاح.
- تطوير روح المبادرة والإبداع: الأفراد ذوو الدافعية للإنجاز يتميزون بابتكار طرق جديدة ومبدعة لأداء المهام. (حامد، 2025)

4- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:

تتأثر دافعية الإنجاز بالعوامل التالية:

4-1- المستوى الاقتصادي والمكانة الاجتماعية:

في الدراسة التي أجراها "أتكنسون (Atkinson) عام (1964) واستهدفت التعرف على أثر المستوى الاقتصادي والمكانة الاجتماعية للأفراد على مستوى دافعية الإنجاز، حيث بينت نتائجها أن للوضع الاقتصادي أثرا إيجابيا وذا دلالة إحصائية على دافعية الإنجاز.

4-2- التنشئة الاجتماعية:

إن عملية التنشئة الاجتماعية، وكذا الظروف الأسرية تؤثران في التطور الإيجابي والسلبي لدافعية الإنجاز، فقد تبين أن الآباء الذين يمضون وقتا طويلا في اللعب مع أطفالهم، ولا سيما في السنوات الأولى من حياة الطفل ترتفع لديهم مستويات الحاجة للإنجاز بوصفها رد فعل لتشجيع الآباء لأداء الأبناء والثناء على إنجازهم.

4-3- الثواب والعقاب:

افترض "ماكليلاند (McLelland) أن الطفل يعتمد في باكورة حياته على الآباء في تقييمهم وحكمهم على إنجازهم وذلك عن طريق الإثابة، فإذا نشأ الطفل في ظروف يثاب فيها السلوك الذي يتميز بالنجاح ولا يثاب الفاشل، فمن المتوقع أن تزداد قوة الطفل إلى الإنجاز.

4-4- حجم الأسرة:

في دراسة أجراها "فاطمي" عام (1990) في الهند لمعرفة أثر حجم الأسرة على دافعية الإنجاز، وقد توصلت تلك الدراسة إلى أن كثافة عدد أفراد الأسرة له أثر سلبي على مستوى دافعية الإنجاز فحجم الأسرة الأقل كثافة يؤثر إيجابيا على الأفراد، ويجعلهم يتمتعون بمستويات أعلى من الدافعية، ولقد توصل "كاستينال (Castenell, L.A) عام (1983) إلى نتائج متشابهة حيث بينت نتائج دراسته والتي أجراها على عينة مكونة من (199) ذكرا و (252) أنثى، إلى أنه كلما قلت كثافة أعداد أفراد الأسرة كلما كان مستوى دافعية الإنجاز للأفراد أعلى. (فروج، 2016، ص 40)

5- نظريات الدافعية للإنجاز:

أهم نظريات الدافعية للإنجاز:

5-1- نظرية أتكسون:

في منتصف الستينات قدم أتكسون نظرية شاملة في الدافعية للإنجاز والسلوك ويفترض أن ميل الفرد لتحقيق هدف ما يتحدد بناء على محصلة ثلاث عوامل الحاجة للإنجاز أو الدافع للإنجاز واحتمالية النجاح والقيمة الحافزة للنجاح.

ومن منظور أتكسون أن قوة دافعية الفرد لحرية الاختيار فإن الفرد ذو الدافعية المرتفعة للإنجاز يختار مهام متوسطة الصعوبة لأنها تمتاز بالتوازن ما بين التحدي من جهة واحتمالية النجاح من جهة أخرى، أما الفرد ذو الدافعية المنخفضة للإنجاز فإنه يتجنب المهام لأن خوفه من الفشل يتجاوز توقعاته للنجاح، وفي مواقف الاختيار فإنه يختار مهام سهلة نسبيا لأن احتمالية النجاح مرتفعة أو أنه يختار مهمة صعبة لأنه لا يتعرض لخرج كبير عند فشله في مهمة صعبة. ويرى أتكسون أن الدافع للإنجاز هو المحصلة النهائية للصراع بين الأمل في النجاح والخوف من الفشل ويمثل أتكسون هذه العلاقة بالمعادلة التالية:

دافع الإنجاز = دوافع النجاح - دوافع تجنب الفشل

وعليه فإن الاهتمام بدوافع النجاح وتنميتها والعمل على تقليص دوافع تجنب الفشل يؤدي إلى محصلة أكبر من الدافع للإنجاز. (وسام، 2022، ص 18)

5-2- نظرية راينور:

قدم "راينور" Raynor 1979 نظرية معرفية مدروسة في دافع الإنجاز و لفت الانتباه إلى حقيقة مؤداها أن نظرية دافع الإنجاز كبدائية قد أخذت في الاعتبار النتائج الفردية للعمل أو النشاط المحدد مثل النجاح أو الفشل ... ، وأن الدافع للإنجاز يعتمد على مكونين: قوة الميل لتحقيق النجاح للوصول إلى التفوق والهدف المتوقع ، وقوة الميل للنجاح في العمل الحالي، ويرى راينور و أتكنسون (Raynor & Atkinson, 1978) أنه على الرغم من أن الدافعية للتعلم و الإنجاز استعداد داخلي ثابت نسبيا في الشخصية إلا أنه لا ينكر دور الحوافز الخارجية في نجاح الفرد أو فشله في التعلم ، فهو يعطي أهمية للبيئة التي يعيش فيها المتعلم وما فيها من حوافز خارجية.

(صباح، 2010، ص 118)

5-3- نظرية ماكيلاند:

اقترح ماكيلاند عام 1967 نظرية في العمل أسماها نظرية الإنجاز حيث يعتقد أن العمل في المؤسسة يوفر فرصة الإشباع في ثلاث حاجات هي:

1. الحاجة إلى القوة: وفي رأيه أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون المؤسسة فرصة لكسب المركز والسلطة ووفقا لنظرية فإن الأفراد يندفعون وراء المهام التي توفر فرصة لكسب القوة.

2. الحاجة إلى الإنجاز: يرى الأفراد ذوي الحاجة الشديدة للإنجاز إن الالتحاق بالمنظمة فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق.

3. الحاجة إلى الاندماج الانتماء الألفة: الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للاندماج والمودة فإنهم يرون في المؤسسة فرصة لتكوين علاقات جديدة ومثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل كما وجد ماكيلاند أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحولون بالعديد من الخصائص التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات

ويرغبون في المخاطرة المحسوبة عن اتخاذ القرارات ووضع الأهداف المعتدلة مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من أعمال. (زيدان، 2022، ص 23)

5-4- نظرية هنري موراي:

يشير إبراهيم القشقوش (1979) إلى أن محاولات "موراي (Murray) تعتبر أولى محاولات التنظير في دافعية الإنجاز، فقد تمكن من بناء نظرية مبدعة عن الشخصية الإنسانية بما أسهم به من فنيات قياس أو دراسة، فهو يقدم نظريته كصيغة جديدة لنظرية التحليل النفسي في الدافعية ويؤكد "موراي (Murray) على أن فهمنا للسلوك الإنساني لا ينبغي أن يكون في ضوء ما لديه من حاجات أو بنية شخصية، ولكن الكائن الحي والوسط الذي يعيش فيه ينبغي أن يوضع معا في الاعتبار.

ويتضح من منظور موراي (Murray) للدافعية للإنجاز ما يلي:

✓ التأكيد على أهمية البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد من حيث توفيرها للفرص التي يستطيع الفرد من خلالها إشباع هذه الحاجة، فسلب إشباع الحاجة إلى الإنجاز تتحدد على حسب نوعية الميل أو الاهتمام.

✓ التأكيد على أن للبيئة الاجتماعية دورا فعالا في استثارة الحاجة للإنجاز، فهو يؤكد على الدافعية المستثارة وأن الفرد لابد أن يستثار في وجود الآخرين ليتفوق.

✓ اهتمامه بقياس دافع الإنجاز، حيث وضع أساسيات اختبار تفهم الموضوع (TAT).

(فروج، 2016، ص 32)

5-5- نظرية التعلم الاجتماعي لجوليان روتر:

يبنى روتر Rotter نظريته من مدخل نظرية التعزيز فيقول أن معتقدات الفرد عما يجلب له المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك، فإن لم يدرك الفرد أن ما حصل عليه من مكافآت نتج عن أنماط معينة في سماتهم الشخصية. ويفترض "روتر" مثل أتكينسون أن توقع المعززات وقيمتها هي التي تحدد السلوك، ومع ذلك فقد فسر القيمة بشكل أوسع من تفسير أتكينسون لها، فترتبط قيمة التعزيز في نظرية روتر ليس فقط باحتمالية النجاح، ولكن أيضا بحاجات الفرد وبارتباطها بالمعززات الأخرى، فالتقدير المرتفع لتلميذ الثانوية في مادة الأحياء قد يكون له قيمة كبيرة لديه إذا

كان يأمل أن يكون طبيبا لأنه يرتبط بمعزز آخر وهو أن يلتحق بكلية الطب، فتحدد محاولة التلميذ وجهده في دراسة الأحياء بتوقعه بأن العمل الجاد يؤدي الى تعزيز القيم، فتعتمد التوقعات على الادراك الذاتي لاحتمالية تعزيز السلوك، فعندما تسري إشاعة مثلا بأن المدرس يتحيز ضد البنات فلا يعطيهم تقديرا مرتفعا أبدا، فإن ذلك يمكن أن يؤثر على توقعاتهم، وبالتالي على سلوكياتهن، وحتى لو كانت الاشاعة غير صحيحة. (الكريم، 2020، ص 54)

5-6- نظرية الغزو

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية الغزو إلى عالم النفس الاجتماعي Heider " إذ يرى أن الانسان ليس مستجيبا لأحداث كما هو الحال في النظريات السلوكية، وانما مفكر في سبب حدوثها ، وأن سلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه القادم، وليس النتيجة التي يحصل عليها ، ويفترض هيدر " أن الأفراد يقومون بالغزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم ، وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف أو العوامل التي أدت إليه، إذن إدراك الفرد للسبب يساعده على ذلك الجزء من البيئة، ويعتقد "هيدر" أن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم حتى ولو تكن حقيقة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تفسير توقعاتهم، وأشار الى أن الأفراد يرجعون الأسباب إلى عوامل خارجية (البيئة) مثل الحظ، أو الى عوامل داخلية تتعلق بهم مثل الجهد والقدرة. (الكريم، 2020، ص 56)

6- الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي:

تُعدّ الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي من الركائز الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر في جودة العملية التعليمية ومخرجاتها، إذ تمثل القوة الداخلية التي تدفع الأستاذ إلى بذل الجهد، والمتابعة، والسعي نحو تحقيق أداء مهني متميز، وتتجلى هذه الدافعية في حرص الأستاذ على تحسين طرق تدريسه، وتطوير كفاءاته المهنية، والبحث عن أساليب مبتكرة تناسب قدرات التلاميذ واحتياجاتهم المختلفة، كما ترتبط الدافعية للإنجاز بعوامل متعددة، منها ما هو ذاتي كحب المهنة والشعور بالمسؤولية والرغبة في النجاح، ومنها ما هو خارجي كبيئة العمل، والدعم الإداري، والتقدير المعنوي والمادي الذي يتلقاه الأستاذ، وتزداد أهمية هذه الدافعية في المرحلة الابتدائية باعتبارها الأساس الذي تُبنى عليه شخصية المتعلم ومعارفه، مما يجعل الأستاذ مطالباً بقدر عالٍ من الالتزام والحماس لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية فعالة، وعليه فإن تعزيز الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي يتطلب

توفير ظروف عمل محفزة، وبرامج تكوين مستمرة، وتشجيع المبادرات الفردية، بما يسهم في الرفع من مستوى الأداء التربوي وتحقيق جودة التعليم.

(مبارك، 2016، ص 187)

خلاصة الفصل:

الدافعية للإنجاز تمثل عنصراً أساسياً في تحسين الأداء المهني وتعزيز الفعالية داخل البيئة التعليمية، خاصة لدى أساتذة التعليم الابتدائي الذين تقع على عاتقهم مسؤولية بناء الأسس الأولى لتعلم التلاميذ، فقد تناول الفصل مفهوم الدافعية للإنجاز باعتبارها قوة داخلية تدفع الفرد نحو التفوق والنجاح، كما استعرض خصائص الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة وأبرز سماتهم السلوكية والمهنية. وتم التطرق كذلك إلى أهمية هذه الدافعية في العمل، ودورها في رفع مستوى الأداء والإنتاجية، إضافة إلى تحليل العوامل المؤثرة فيها سواء كانت ذاتية أو بيئية، كما تطرقنا لأهم النظريات التي فسرت الدافعية للإنجاز، مما ساهم في تقديم رؤية علمية متكاملة لهذا المفهوم، وتم إبراز واقع الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، مع التأكيد على ضرورة تعزيزها من خلال توفير بيئة عمل محفزة ودعم مستمر، بما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم ومخرجاته.

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. مجتمع وعينة الدراسة
4. الدراسة الاستطلاعية
5. أدوات الدراسة
6. إجراءات تطبيق الدراسة
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خاتمة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة المتعلقة بالصلاية النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ولاية غرداية، حيث تم عرض مختلف الإجراءات والخطوات العلمية المعتمدة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن الإشكالية المطروحة. كما تضمن هذا الفصل توضيحاً للمنهج المستخدم، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة المختارة، بالإضافة إلى التعريف بأدوات جمع البيانات المستخدمة وبيان خصائصها السيكومترية من حيث الصدق والثبات، مع عرض الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات وتفسير النتائج.

1- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة الموضوع وأهداف الدراسة، حيث يتيح وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها بصورة علمية دقيقة. كما يساعد هذا المنهج في جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وتنظيمها وتفسيرها، بما يساهم في الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلاية النفسية ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، والوصول إلى نتائج موضوعية تدعم أهداف البحث وتساهم في تفسير الظاهرة المدروسة.

2- حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة في بعض ابتدائيات بلدية بونورة ولاية غرداية، والبالغ عدد أفرادها 104.

- ابتدائية بن قطاية عمر

- ابتدائية ابن سالم

- ابتدائية ابن خلدون

- ابتدائية بشير ابراهيمي

- ابتدائية الشيخ صالح داودي

- **الحدود الزمانية:** تم إنجاز الدراسة الميدانية خلال السنة الجامعية 2025/2026، امتدت من شهر

أفريل إلى شهر ماي 2026. وقد شملت هذه المرحلة مجموعة من الزيارات الميدانية إلى المؤسسات محل الدراسة، حيث تم خلال شهر أفريل القيام بزيارات أولية استكشافية بهدف التعرف على الميدان واختيار عينة البحث المناسبة، أما خلال شهر ماي فقد تم الشروع في توزيع الاستبيانات على أفراد العينة، ليتم

بعد ذلك جمعها واسترجاعها خلال شهر ماي بعد مرور فترة زمنية محددة سمحت بالحصول على البيانات المطلوبة.

- الحدود البشرية: تضمنت الدراسة أساتذة التعليم الابتدائي بمختلف مستوياتهم المهنية.

3- مجتمع الدراسة:

تحديد مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة أساتذة التعليم الابتدائي بولاية غرداية، والبالغ عددهم 104 أستاذًا.

التعريف بمجتمع الدراسة:

تضم المدارس الابتدائية مجموعة من الأساتذة بمختلف الرتب والمستويات المهنية، حيث يعملون ضمن تنظيم إداري وتربوي يضمن توزيع المهام والمسؤوليات وفقًا للوظائف المسندة إليهم، بما يساهم في تحقيق السير الحسن للعملية التعليمية والتربوية داخل المؤسسات التعليمية.

عرض وتحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة

أولاً: البيانات الشخصية

بعد تحديد حجم عينة الدراسة والمقدرة بـ (104) مفردة من أساتذة التعليم الابتدائي، سيتم في هذا الجزء عرض وتحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة من خلال مجموعة من المتغيرات الشخصية والمهنية، والمتمثلة في (الجنس، وسنوات الخبرة)، وذلك بهدف التعرف على طبيعة مجتمع الدراسة وخصائصه الأساسية. ونوضح ذلك من خلال الجداول التالية:

1. متغير الجنس:

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

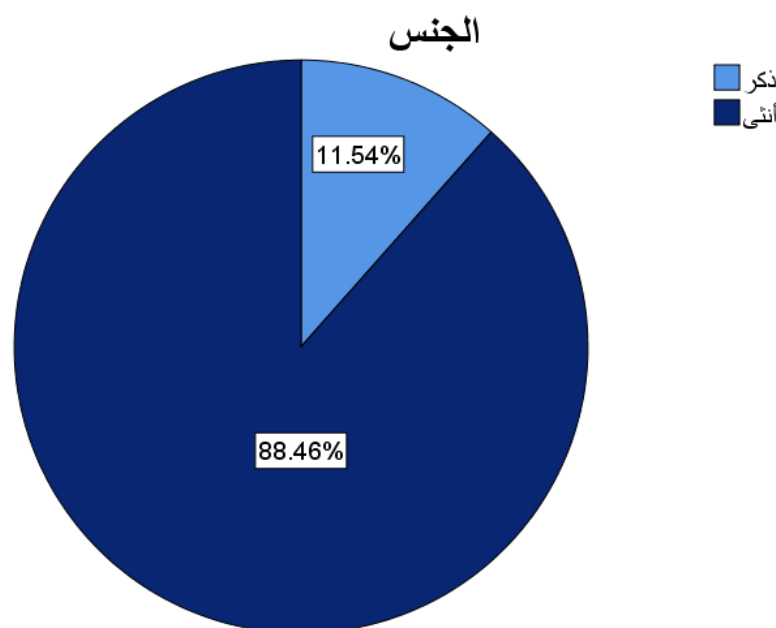
الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	12	11.5
أنثى	92	88.5
المجموع	104	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

التحليل:

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة الإناث بلغت (88.5%) بتكرار قدره 92 أستاذة، وهي النسبة الأكبر مقارنة بالذكور الذين بلغت نسبتهم (11.5%) بتكرار قدره 12 أستاذا فقط. ويشير ذلك إلى أن الأغلبية الساحقة من أفراد عينة الدراسة هن من فئة الإناث، مما يعكس واقع قطاع التعليم الابتدائي الذي يتميز بارتفاع نسبة مشاركة وتواجد العنصر النسوي مقارنة بالذكور في المدارس الابتدائية بمدينة غرداية.

الشكل رقم (03): يوضح نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

2. متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

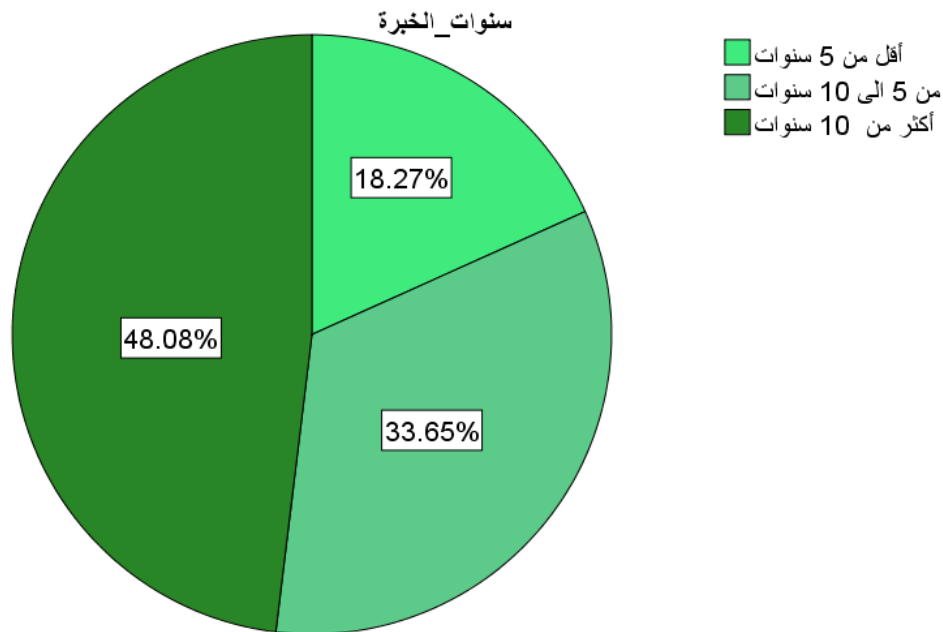
سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	19	18.3
من 5 إلى 10 سنوات	35	33.7
أكثر من 10 سنوات	50	48.1
المجموع	104	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

التحليل:

يبين الجدول أن فئة الأساتذة الذين تفوق خبرتهم المهنية (10 سنوات) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (48.1%) بتكرار 50 أستاذًا، تليها فئة الخبرة (من 5 إلى 10 سنوات) بنسبة (33.7%)، ثم فئة الأساتذة حديثي العهد بالمهنة (أقل من 5 سنوات) في المرتبة الأخيرة بنسبة (18.3%). وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بخبرة مهنية معتبرة (أكثر من 80% تتجاوز خبرتهم 5 سنوات)، مما يعكس امتلاكهم لتجارب وخبرات بيداغوجية واسعة تساعدهم على التكيف مع ضغوط العمل وتحدياته، وهو مؤشر إيجابي يخدم أهداف الدراسة، حيث أن الأقدمية قد تلعب دورا مهما في تبلور مستوى "الصلابة النفسية" و"الدافعية للإنجاز" لدى الأستاذ.

الشكل رقم (04): يوضح توزيع نسب عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

4-الدراسة الاستطلاعية

قبل الشروع في الدراسة التطبيق الميداني، تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أداة الدراسة ووضوح فقراتها، بالإضافة إلى اختبار خصائصها السيكومترية من صدق وثبات .وقد تم تطبيق هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (30) أستاذًا من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، مع استبعادهم لاحقًا من العينة الأساسية للدراسة .

وقد هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية اساسا إلى:

- التأكد من وضوح التعليمات وفهم أفراد العينة لفقرات الاستبيان .
- الكشف عن أي صعوبات أو غموض قد يواجه المبحوثين أثناء الإجابة .
- التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك بالاعتماد على برنامج (IBM SPSS Statistics V26) في معالجة البيانات.

الفرع الأول: الصلابة النفسية

أولاً: ثبات مقياس الصلابة النفسية

للتحقق من ثبات مقياس "الصلابة النفسية"، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) على بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية المقدرة بـ (30) مفردة، لبيان مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (03): يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الصلابة النفسية

المقياس	عدد الفقرات	حجم العينة الاستطلاعية	معامل ألفا كرونباخ	درجة الثبات
الصلابة النفسية	33	30	0.812	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

التحليل: يتضح من خلال نتائج الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الصلابة النفسية بلغت (0.812) لعدد فقرات قدره (33) فقرة .وهي قيمة إحصائية مرتفعة ومقبولة جداً، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي بين فقراته . كما تشير هذه النتيجة إلى أن أداة القياس الخاصة بالصلابة النفسية تتميز بدرجة جيدة من الموثوقية، الأمر الذي يبرر صلاحيتها ويسمح بالاعتماد عليها بثقة في تطبيق الدراسة الأساسية لجمع البيانات.

ثانياً: صدق مقياس الصلابة النفسية

1- الصدق التمييزي

يُشير الصدق التمييزي إلى قدرة أداة الدراسة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة في السمة المقاسة. وللتحقق منه، تم اختيار أعلى وأدنى (27%) من درجات أفراد العينة الاستطلاعية، ثم مقارنة متوسطات المجموعتين باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (04): يوضح الصديق التمييزي لمقياس الصلابة النفسية

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
العليا	10	2.2303	0.03557	-8.908	18	0.000
الدنيا	10	2.0121	0.06881			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

التحليل

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة العليا ومتوسط درجات المجموعة الدنيا في مقياس الصلابة النفسية. حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (-8.908) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة إحصائية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). وتشير هذه النتيجة إلى أن المقياس يتمتع بقدرة تمييزية عالية؛ حيث نجح في الفصل بوضوح بين أفراد العينة ذوي المستويات المرتفعة من الصلابة النفسية وأولئك ذوي المستويات المنخفضة، مما يؤكد صلاحية المقياس وملاءمته للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة.

2- صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق مقياس الصلابة النفسية، تم الاعتماد على "صدق الاتساق الداخلي"، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (باستخدام معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس. جدول رقم (05): يوضح معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية للمقياس

أرقام العبارات	معاملات الارتباط	الدلالة الإحصائية	أرقام العبارات	معاملات الارتباط	الدلالة الإحصائية
01	0.482	دالة	18	0.368	دالة
02	0.080	غير دالة	19	0.478	دالة
03	0.410	دالة	20	0.297	غير دالة
04	0.399	دالة	21	0.336	دالة

دالة	0.513	22	غير دالة	0.184	05
دالة	0.370	23	دالة	0.485	06
غير دالة	0.197	24	غير دالة	0.181	07
غير دالة	0.232	25	دالة	0.466	08
غير دالة	0.193	26	دالة	0.488	09
غير دالة	0.158	27	دالة	0.492	10
غير دالة	0.192	28	غير دالة	-0.268	11
دالة	0.474	29	غير دالة	0.250	12
دالة	0.402	30	غير دالة	-0.215	13
دالة	0.433	31	دالة	0.370	14
دالة	0.499	32	دالة	0.391	15
دالة	0.371	33	دالة	0.440	16
			غير دالة	0.257	17

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

التحليل

بالنظر إلى نتائج الجدول أعلاه، يتبين أن مصفوفة معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس قد أظهرت تمايزاً في قيمها الإحصائية. فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (-0.158) و(0.513)، حيث أظهرت معظم الفقرات ارتباطات موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01)، مما يعكس تمتع تلك الفقرات باتساق داخلي جيد وقدرة تفسيرية عالية للسمة المقاسة.

وفي المقابل، سجلت بعض الفقرات معاملات ارتباط منخفضة وغير دالة إحصائية، وهو مؤشر سيكومتري يشير إلى ضعف القدرة التمييزية لهذه الفقرات أو عدم اتساقها مع البنية العاملية للمقياس في البيئة الحالية للدراسة. وتما مع المنهجية العلمية المتبعة في بناء المقاييس، فقد تقرر الإبقاء على الفقرات التي أثبتت دلالتها الإحصائية، مع مراجعة الفقرات غير الدالة إحصائياً لضمان اتساق أداة الدراسة.

وعليه، يعد المقياس بصورته المعدلة (بعد استبعاد الفقرات غير الدالة) أداة صادقة وموثوقة، وتتمتع بخصائص سيكومترية كافية لاعتمادها في التطبيق الميداني على العينة الأساسية للدراسة.

الفرع الثاني: دافعية الإنجاز

أولاً: ثبات مقياس الدافعية للإنجاز

يعد معامل ألفا كرونباخ مؤشراً أساسياً لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهو ما يعكس استقرار أداة الدراسة وموثوقيتها في قياس سمة "الدافعية للإنجاز" لدى أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (30) أستاذاً. والجدول التالي يوضح النتائج الإحصائية المستخرجة:

جدول رقم (06): يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز

المقياس	عدد الفقرات	حجم العينة الاستطلاعية	معامل ألفا كرونباخ	درجة الثبات
الدافعية للإنجاز	32	30	0.644	مقبول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

التحليل:

تُظهر نتائج الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز بلغت (0.644). وعلى الرغم من كون هذه القيمة دون العتبة المثالية (0.70) بقليل، إلا أنها تُصنف ضمن المستويات "المقبولة" في البحوث التربوية والنفسية التي تتعامل مع الظواهر الاجتماعية، خاصة وأنها تعكس اتساقاً مقبولاً بين فقرات المقياس (32 فقرة) في بيئة الدراسة الحالية.

هذه النتيجة تشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بمستوى معقول من الثبات، مما يسمح بالاعتماد عليها في جمع البيانات الميدانية، مع الأخذ بعين الاعتبار الطبيعة المتعددة لأبعاد الدافعية للإنجاز والتي قد تتأثر بتباين استجابات الأساتذة.

ثانيا: صدق مقياس الدافعية للإنجاز

1- الصدق التمييزي

يشير الصدق التمييزي إلى قدرة مقياس دافعية الإنجاز على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة في السمة المقاسة. وللتحقق منه، تم اختيار أعلى وأدنى (27%) من درجات أفراد العينة الاستطلاعية، ثم مقارنة متوسطات المجموعتين باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (07): يوضح الصدق التمييزي لمقياس دافعية الإنجاز

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
العليا	10	2.3875	0.17255	-2.759	18	0.013
الدنيا	10	2.1875	0.15095			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

التحليل

يتضح من خلال نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في مقياس دافعية الإنجاز، حيث بلغت قيمة "ت" (-2.759) عند درجة حرية (18)، ومستوى دلالة (0.013)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على تمتع مقياس دافعية الإنجاز بدرجة جيدة من الصدق التمييزي، وبالتالي صلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2- صدق الاتساق الداخلي

وللتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك لمعرفة مدى مساهمة كل فقرة في قياس البعد الكلي للمقياس، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (08): يوضح معاملات الارتباط بين فقرات مقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية

للمقياس.

أرقام العبارات	معاملات الارتباط	الدلالة الإحصائية	أرقام العبارات	معاملات الارتباط	الدلالة الإحصائية
01	-0.225	غير دالة	17	0.081	غير دالة
02	-0.062	غير دالة	18	0.011	غير دالة
03	0.458	دالة	19	0.354	دالة
04	-0.389	غير دالة	20	0.353	دالة
05	0.116	غير دالة	21	0.565	دالة
06	-0.061	غير دالة	22	-0.282	غير دالة
07	0.523	دالة	23	0.239	غير دالة
08	-0.253	غير دالة	24	0.038	غير دالة
09	0.210	غير دالة	25	0.576	دالة
10	0.588	دالة	26	0.371	دالة
11	0.334	دالة	27	0.092	غير دالة

غير دالة	-0.166	28	دالة	0.347	12
غير دالة	0.135	29	دالة	0.452	13
دالة	0.440	30	غير دالة	-0.225	14
دالة	0.339	31	دالة	0.395	15
دالة	0.498	32	غير دالة	0.262	16

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

التحليل:

يتضح من خلال نتائج الجدول أن أغلب فقرات مقياس دافعية الإنجاز حققت معاملات ارتباط موجبة مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (-0.389) و(0.588)، وقد جاءت مجموعة من الفقرات دالة احصائياً، مما يدل على اتساقها مع المقياس وقدرتها على قياس البعد الذي وضعت من أجله. في حين ظهرت بعض الفقرات بمعاملات ارتباط ضعيفة أو غير دالة احصائياً، وهو ما يمكن تفسيره باختلاف استجابات أفراد العينة تجاه تلك الفقرات. وعموماً، تشير النتائج إلى تمتع مقياس دافعية الإنجاز بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، مما يؤكد صلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالية.

5. أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان باعتباره الأداة الأساسية لجمع البيانات من أفراد العينة، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يسمح بالحصول على معلومات وبيانات دقيقة تتعلق بمتغيري الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية. وقد تم تصميم الاستبيان بالاعتماد على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على تبني مقياسين هما:

استبيان الصلابة النفسية للباحثة حبيبة شطي (2020)

استبيان الدافعية للإنجاز للباحثين بلي عائشة وريعي حفصة (2016)

وتكون الاستبيان من قسمين أساسيين:

- **القسم الأول** : خاص بالبيانات الشخصية لأفراد العينة، وتضمن متغيرات مثل الجنس وسنوات الخبرة المهنية .

- القسم الثاني: تضمن محوري الدراسة الأساسيين، وهما :

1. **محور الصلابة النفسية:** اشتمل على (33) عبارة تقيس مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد العينة، وقد توزعت العبارات بين العبارات الإيجابية والسلبية، بهدف قياس أبعاد الصلابة النفسية المختلفة المتمثلة في الالتزام، التحكم، والتحدي .

2. **محور دافعية الإنجاز:** تضمن (32) عبارة هدفت إلى قياس مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، من خلال التعرف على مدى المثابرة والطموح وتحمل المسؤولية والرغبة في النجاح والتفوق .

وقد اعتمدت الباحثة في تصحيح الاستبيان على مقياس ثلاثي التدرج، يتمثل في:

• تنطبق دائماً ← 3

• تنطبق أحياناً ← 2

• لا تنطبق أبداً ← 1

وذلك بهدف تسهيل عملية الإجابة وتمكين أفراد العينة من التعبير عن آرائهم بدقة ووضوح. كما تم عكس درجات العبارات السلبية عند عملية التصحيح لضمان دقة النتائج وموضوعيتها.

6. إجراءات تطبيق الدراسة

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة والتأكد من توفرها على الخصائص السيكومترية المناسبة من حيث الصدق والثبات، تم الانتقال إلى الجانب الميداني للدراسة، وذلك من خلال تطبيق الاستبيان على عينة من موظفي الإدارة المحلية ببلدية غرداية.

وقد تم توزيع الاستبيانات بطريقة مباشرة على أفراد العينة، مع تقديم توضيحات كافية حول أهداف الدراسة وطريقة الإجابة عن فقرات الاستبيان، قصد ضمان فهمها بشكل صحيح. كما تم التأكيد للمبحوثين على أن المعلومات المقدمة ستظل سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، مما ساعد على تعزيز مصداقية الإجابات وموضوعيتها.

وشملت الدراسة الميدانية مرحلتين أساسيتين؛ تمثلت المرحلة الأولى في الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على عينة قوامها (30) موظفًا، بهدف التأكد من وضوح فقرات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق، بالإضافة إلى التحقق من خصائصه السيكومترية.

أما المرحلة الثانية فتمثلت في الدراسة الأساسية، والتي طبقت على عينة مكونة من (102) موظف، حيث اعتمدت البيانات المتحصل عليها في اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

وبعد الانتهاء من جمع الاستبيانات، تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، من خلال توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها.

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

معامل ألفا كرونباخ

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة، تم الانتقال إلى التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك بهدف قياس مدى اتساق فقرات الاستبيان داخلياً ومدى قدرتها على إعطاء نتائج مستقرة وموثوقة، والجدول التالي يوضح نتائج معامل الثبات للاستبيان ككل:

جدول رقم (09): يوضح معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للاستبيان ككل

عدد فقرات الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
65	0.874

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

التحليل

يتضح من خلال نتائج الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.874)، وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتميز بالاستقرار والموثوقية، وبالتالي صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

اختبار التوزيع الطبيعي

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة باستخدام اختباري كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) وشايبرو-ويلك (Shapiro-Wilk)، وذلك بهدف التحقق من مدى خضوع متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي قبل تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة.

جدول رقم (10): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	اختبار كولموغوروف-سميرنوف	درجات الحرية (df)	مستوى الدلالة (Sig)	اختبار شايبرو-ويلك	درجات الحرية (df)	مستوى الدلالة (Sig)	النتيجة
الصلابة النفسية	0.060	104	0.200	0.984	104	0.255	تتبع التوزيع الطبيعي
دافعية الإنجاز	0.144	104	0.000	0.946	104	0.000	لا تتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

التحليل:

تُظهر نتائج اختبار التوزيع الطبيعي، باستخدام اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) وشايبرو-ويلك (Shapiro-Wilk)، أن متغير الصلابة النفسية قد حقق قيمة دلالية بلغت (0.200) و(0.255)، وهي قيم تفوق مستوى الدلالة المعتمد احصائياً (0.05)، مما يدل على أن توزيع بيانات هذا المتغير يتسم بالاعتدالية ويتوافق مع التوزيع الطبيعي. في المقابل، أظهرت نتائج متغير دافعية الإنجاز قيمة دلالية بلغت (0.000) في كلا الاختبارين، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، الأمر الذي يشير إلى عدم خضوع بيانات هذا المتغير للتوزيع الطبيعي. وبناءً على ما سبق، يتضح أن شرط التوزيع الطبيعي لم يتحقق بصورة كلية في بيانات الدراسة، وذلك بسبب عدم اعتدالية توزيع بيانات متغير دافعية الإنجاز، وهو ما يستوجب مراعاة ذلك عند اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

أولاً: الاختبارات

ـ ثانياً: عرض وتحليل النتائج

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

ـ ثالثاً: تفسير ومناقشة النتائج

1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
5. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

رابعاً: استنتاج عام

خامساً: مقترحات الدراسة

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة، وذلك بالاعتماد على المعالجات والأساليب الإحصائية المناسبة التي تم تطبيقها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تساعد في اختبار صحة الفرضيات والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

اختبار الفرضيات:

بعد الانتهاء من عرض وتحليل البيانات الوصفية، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من حيث الصدق والثبات، يتم في هذا الجزء اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، بهدف التحقق من مدى صحة الفرضيات والكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، إضافة إلى تحديد مستوى الدلالة الإحصائية للنتائج المتوصل إليها.

اختبار الفرضية الأولى:

“توجد علاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة

غرداية.”

بعد التحقق من طبيعة توزيع البيانات واختيار الاختبار الإحصائي المناسب، تم الاعتماد على معامل ارتباط سبيرمان (Spearman's rho) للكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (11): نتائج اختبار العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز باستخدام معامل ارتباط

سبيرمان

المتغيرات	الصلابة النفسية	دافعية الإنجاز	الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة: (0.01)
الصلابة النفسية	1.000	0.622**	
مستوى الدلالة	—	0.000	
حجم العينة	104	104	

دافعية الإنجاز	0.622**	1.000
مستوى الدلالة	0.000	—
حجم العينة	104	104

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

تحليل الجدول:

يتضح من خلال نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان (Spearman's rho) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.622)، وهي قيمة تشير إلى وجود ارتباط موجب متوسط إلى قوي بين المتغيرين.

كما أظهرت النتائج أن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ (0.000)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.01)، مما يدل على أن العلاقة بين المتغيرين دالة إحصائية، أي أن هذه العلاقة ليست ناتجة عن الصدفة الإحصائية، بل تعكس ارتباطاً حقيقياً بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى أفراد العينة.

وتشير طبيعة العلاقة الموجبة إلى أنه كلما ارتفع مستوى الصلابة النفسية لدى الأساتذة ارتفع معه مستوى دافعية الإنجاز، والعكس صحيح، وهو ما يمكن تفسيره بكون الصلابة النفسية تمثل مورداً نفسياً مهماً يساعد الأستاذ على مواجهة الضغوط المهنية والتكيف مع مختلف المواقف التربوية، مما ينعكس إيجاباً على مستوى حماسه ورغبته في الإنجاز وتحقيق الأهداف المهنية.

كما توحي هذه النتيجة بأن الأساتذة الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الالتزام والتحكم والتحدي – باعتبارها أبعاداً أساسية للصلابة النفسية – يكونون أكثر قدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية والسعي نحو تحقيق النجاح داخل البيئة التعليمية، الأمر الذي يسهم في رفع مستوى دافعتهم للإنجاز.

وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الأولى التي تنص على:

“توجد علاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية”.

اختبار الفرضية الثانية:

“مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية منخفض”.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية، ثم تصنيف أفراد العينة إلى مستويات وفق المجالات المعتمدة، وبعد ذلك تم استخدام اختبار كاي مربع لمعرفة دلالة الفروق بين مستويات استجابات أفراد العينة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي: جدول رقم (12): يوضح مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية

مستوى الصلابة النفسية	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	مستوى دلالة	القرار الإحصائي
متوسط	37	38.1%	5.454	1	0.020	دال إحصائياً
مرتفع	60	61.9%				
المجموع	97	100%				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

تحليل الجدول:

تظهر نتائج الجدول أن مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية يميل إلى الارتفاع، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الصلابة النفسية (61.9%) بتكرار قدره (60) استاذاً، في حين بلغت نسبة ذوي المستوى المتوسط (38.1%) بتكرار قدره (37) استاذاً، مع غياب المستوى المنخفض ضمن أفراد العينة، وهو ما يعكس تمتع أغلب الأساتذة بدرجة جيدة من القدرة على مواجهة الضغوط والتكيف مع الظروف المهنية المختلفة. كما أظهرت نتائج اختبار كاي مربع (Chi-Square) أن قيمة كا² بلغت (5.454) عند درجة حرية (1)، وبمستوى دلالة إحصائية قدره (0.020)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات الصلابة النفسية لدى أفراد العينة، وأن توزيع الاستجابات لم يكن عشوائياً بل اتجه بصورة واضحة نحو المستوى المرتفع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بطبيعة العمل التربوي الذي يفرض على الأستاذ التعامل المستمر مع ضغوط مهنية ونفسية متعددة، كأعباء التدريس، وإدارة القسم، والتعامل مع التلاميذ وأولياءهم، الأمر الذي قد يسهم مع مرور الوقت في تنمية خصائص الصلابة النفسية لديهم، خاصة ما يتعلق بالتحكم والالتزام والقدرة على التحدي. كما قد تعكس هذه النتيجة قدرة الأساتذة على التكيف مع متطلبات البيئة التعليمية ومواجهة الصعوبات المهنية بطريقة إيجابية تساعدهم على الاستمرار في أداء مهامهم بكفاءة.

وتدل هذه النتيجة أيضا على أن أفراد العينة يمتلكون مستوى من التوازن الانفعالي والقدرة على تحمل الضغوط، مما يعزز قدرتهم على مواجهة المواقف المهنية الصعبة دون التأثير السلبي الكبير بها، وهو ما ينعكس إيجابا على أدائهم المهني وعلاقاتهم داخل الوسط المدرسي. وبناء على ما سبق، ترفض الفرضية الثانية التي تنص على أن "مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية منخفض"، وذلك لأن النتائج أظهرت أن مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد العينة جاء مرتفعا.

اختبار الفرضية الثالثة:

"مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية منخفض".
للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز، ثم تصنيف أفراد العينة إلى مستويات وفق المجالات المعتمدة، وبعد ذلك تم استخدام اختبار كاي مربع (Chi-Square) لمعرفة دلالة الفروق بين مستويات استجابات أفراد العينة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (13): يوضح مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية

مستوى دافعية الإنجاز	التكرار	النسبة المئوية	ك ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
متوسط	38	36.5%	7.538	1	0.006	دال إحصائياً
مرتفع	66	63.5%				
المجموع	104	100%				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

تحليل:

تظهر نتائج الجدول أن مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية جاء مرتفعاً، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من دافعية الإنجاز (63.5%) بتكرار قدره (66) استاذاً، في حين بلغت نسبة ذوي المستوى المتوسط (36.5%) بتكرار قدره (38) استاذاً، مع عدم تسجيل أي نسبة ضمن المستوى المنخفض، وهو ما يدل على تمتع أغلب أفراد العينة بدرجة مرتفعة من الرغبة في الإنجاز وتحقيق النجاح المهني.

كما أظهرت نتائج اختبار كاي مربع (Chi-Square) أن قيمة ك² بلغت (7.538) عند درجة حرية (1)، وبمستوى دلالة إحصائية قدره (0.006)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن الفروق بين مستويات دافعية الإنجاز دالة إحصائياً، وأن توزيع الاستجابات اتجه بصورة واضحة نحو المستوى المرتفع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون مهنة التعليم تتطلب مستوى مرتفعاً من الالتزام والطموح والمثابرة، الأمر الذي يدفع الأساتذة إلى السعي المستمر لتحقيق الأهداف التربوية والمهنية، وتحسين أدائهم داخل الوسط المدرسي. كما قد تعكس هذه النتيجة شعور الأساتذة بالمسؤولية تجاه مهنتهم ورغبتهم في إثبات الكفاءة وتحقيق النجاح، رغم مختلف الضغوط والتحديات المهنية التي تواجههم.

وتشير هذه النتيجة كذلك إلى أن أفراد العينة يمتلكون استعدادا نفسيا ومعنويا يدفعهم إلى بذل الجهد والمثابرة من أجل تحقيق التميز المهني، وهو ما ينعكس ايجابا على أدائهم التربوي وعلاقتهم المهنية داخل المؤسسة التعليمية.

وبناء على ما سبق، ترفض الفرضية الثالثة التي تنص على أن “مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية منخفض”، وذلك لأن النتائج أظهرت أن مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة جاء مرتفعا.

اختبار الفرضية الرابعة:

“للتحقق من صحة الفرضية المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية، تم الاعتماد على اختبار Mann-Whitney U باعتباره من الاختبارات اللامعلمية المناسبة للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين.

جدول رقم (14): نتائج اختبار Mann-Whitney U لدلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد (N)	متوسط الرتب	مجموع الرتب
ذكر	12	46.67	560.00
أنثى	92	53.26	4900.00
	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة Sig
	482.000	-0.713	0.476

تحليل

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن متوسط رتب الإناث في مستوى الصلابة النفسية بلغ (53.26)، وهو أعلى نسبيا من متوسط رتب الذكور الذي بلغ (46.67)، غير أن هذا الفرق الظاهري لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.476)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

وعليه، فإن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الصلابة النفسية ليست فروقا جوهرية، مما يدل على أن الجنس لا يؤثر بشكل دال في مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد العينة محل الدراسة. ويمكن تفسير ذلك بأن أساتذة التعليم الابتدائي، سواء كانوا ذكورا أو اناثا، يخضعون تقريبا لنفس الظروف المهنية والضغوط النفسية والتنظيمية داخل بيئة العمل، الأمر الذي يساهم في تكوين مستويات متقاربة من الصلابة النفسية لديهم. كما قد يرجع ذلك إلى تشابه الخبرات المهنية ومتطلبات العمل التربوي التي تفرض على جميع الأساتذة تطوير قدر من القدرة على التكيف والتحمل النفسي بغض النظر عن الجنس.

وبناءً على هذه النتائج يتم رفض الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس، وقبول الفرضية الصفرية التي تؤكد عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الصلابة النفسية.

اختبار الفرضية الخامسة:

“توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية”.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis) للكشف عن دلالة الفروق في مستوى دافعية الإنجاز تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (15): يوضح الفروق في مستوى دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	
أقل من 5 سنوات	19	54.97	
من 5 إلى 10 سنوات	35	51.90	
أكثر من 10 سنوات	50	51.98	
المجموع	104	—	
قيمة Kruskal-Wallis H	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
0.157	2	0.924	غير دال إحصائياً

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تحليل:

تظهر نتائج اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (0.924)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن الفروق بين متوسطات الرتب ليست فروقا جوهرية ذات دلالة إحصائية.

كما يتضح من خلال متوسطات الرتب وجود تقارب كبير بين مختلف فئات الخبرة المهنية، حيث بلغ متوسط الرتب لفئة أقل من 5 سنوات (54.97)، لفئة من 5 إلى 10 سنوات (51.90)، بينما بلغ لفئة أكثر من 10 سنوات (51.98)، وهو ما يعكس تشابه مستوى دافعية الإنجاز بين الأساتذة رغم اختلاف سنوات الخبرة المهنية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن دافعية الإنجاز لدى الأساتذة قد ترتبط بعوامل نفسية ومهنية أخرى، مثل الرغبة في النجاح، والشعور بالمسؤولية المهنية، والالتزام التربوي، أكثر من ارتباطها بعدد سنوات الخبرة. كما قد تعكس هذه النتيجة طبيعة مهنة التعليم التي تتطلب مستوى مقاربا من الجدية والاجتهاد لدى جميع الأساتذة بمختلف مستويات خبرتهم المهنية.

وبناء على ما سبق، ترفض الفرضية التي تنص على:

“توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية”، وذلك لعدم تحقق الدلالة الإحصائية بين فئات الخبرة المهنية المختلفة.

تفسير النتائج ومناقشتها

مناقشة الفرضية الأولى:

أظهرت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، بالاعتماد على معامل ارتباط سبيرمان، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.622)، وهي قيمة تعكس ارتباطا طرديا متوسطا يميل إلى القوة، وذلك عند مستوى دلالة (0.000) والذي يقل بكثير عن مستوى الدلالة المعتمد (0.01).

وتشير هذه النتائج بقوة إلى أن الصلابة النفسية لا تقتصر على كونها مجرد سمة شخصية، بل تمثل موردا نفسيا استراتيجيا وفعالا يمكن الأستاذ من التكيف الاستباقي مع البيئة المدرسية ومواجهة الضغوط المهنية. فمهنة التعليم الابتدائي محفوفة بالتحديات اليومية والضغوط البيداغوجية، وهنا تبرز أبعاد الصلابة النفسية الأساسية المتمثلة في الالتزام، والتحكم، والتحدي. إن هذه الأبعاد تجعل الأستاذ متفانيا ومؤمنا بقيمة رسالته، وتمنحه الشعور بالقدرة على التأثير في مجريات الأحداث داخل القسم، وتدفعه لاعتبار الصعوبات المهنية فرصا للنمو والتطور. كل هذا يخلق بيئة نفسية متينة تنعكس إيجابا على مستوى حماسه، وترفع من دافعيته للإنجاز وتحمل المسؤولية داخل البيئة التعليمية. وتكتسب هذه النتيجة موثوقية علمية كبرى من خلال تقاطعها وتوافقها مع التراث النظري والدراسات السابقة، حيث جاءت متطابقة مع ما توصلت إليه دراسة عابي سلاف (2020) التي

أثبتت بدورها وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط . وهذا التوافق يعزز فكرة أن هذه العلاقة الإيجابية تتسم بالثبات والاستقرار عبر مختلف الأطوار التعليمية . كما تدعم دراستنا المخرجات التي قدمتها دراسة حمدي مبروك (2024)، والتي أكدت بوضوح على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين دافعية الإنجاز وأبعاد محددة في الصلابة النفسية، وتحديدًا بعدي الالتزام والتحدي .

من جهة أخرى، تقدم نتيجتنا الحالية تفسيراً علمياً أعمق للإشكالية التي طرحتها دراسة طيب فايزة (2020)، والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدى معلمي الابتدائي، مسجلة مستويات ضغوط مرتفعة قابلتها دافعية منخفضة . إذ يتبين من خلال دراستنا أن الصلابة النفسية تعد المتغير الوسيط الحاسم في هذه المعادلة المهنية؛ فالأساتذة الذين يفتقرون للصلابة تنخفض دافعتهم أمام الضغط، بينما من يمتلكون الصلابة النفسية قادرون على الحفاظ على دافعية إنجاز مرتفعة مهما زادت الأعباء . ويدعم هذا التفسير ما توصلت إليه دراسة حميد نعمان (2024) التي أكدت تمتع أستاذ التعليم الابتدائي بمستوى صلابة نفسي مرتفع، وكذلك دراسة لخضر جواي (2017) التي أثبتت تمتع الأساتذة بدافعية إنجاز عالية بالتزامن مع استعمالهم لمجموعة من الاستراتيجيات الفعالة للتعامل مع الضغوط النفسية .

مناقشة الفرضية الثانية:

بخصوص الفرضية الثانية للدراسة والتي نصت على أن "مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية منخفض"، فقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية عن رفض هذه الفرضية بالكامل؛ حيث أظهرت التكرارات والنسب المئوية بوضوح توجه استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الارتفاع . فقد بلغت نسبة الأساتذة الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الصلابة النفسية (61.9%) بتكرار قدره 60 استاذًا، في حين بلغت نسبة ذوي المستوى المتوسط (38.1%) بتكرار قدره 37 استاذًا ، مع تسجيل غياب تام ومطلق للمستوى المنخفض ضمن أفراد العينة . ولتأكيد الدلالة العلمية لهذه الفروق بين مستويات الاستجابة، أظهرت نتائج اختبار كاي مربع (Chi-Square) أن قيمة (كا²) بلغت (5.454) عند درجة حرية (1)، وبمستوى دلالة إحصائية قدره (0.020) ، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ، مما

يثبت بشكل قاطع أن توزيع استجابات المعلمين لم يكن عشوائياً أو ناتجاً عن الصدفة الإحصائية، وإنما اتجه بصورة جوهرية وواضحة نحو المستوى المرتفع .

ويعزي هذا الارتفاع الملحوظ في مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي من الناحية السيكلوجية والمهنية المعمقة إلى طبيعة وخصوصية العمل التربوي والبيداغوجي اليومي الذي يخوضونه . فالبيئة المدرسية في هذا الطور الحساس تفرض على الأستاذ مجابهة مستمرة ومتنوعة لضغوط مهنية ونفسية متداخلة، تمتد من أعباء التدريس والتحضير المكثف، مروراً بمتطلبات إدارة القسم وضبط النظام، وصولاً إلى التفاعل اليومي المعقد مع التلاميذ وتوجيه سلوكياتهم، فضلاً عن التواصل المستمر مع أوليائهم والإدارة المدرسية . إن هذا الاحتكاك المتواصل والمباشر مع هذه المثيرات الضاغطة والتحديات الميدانية لا يؤدي بالضرورة إلى الإنهاك أو الاحتراق النفسي، بل إنه يساهم مع مرور الوقت وفق آلية التحصين النفسي والخبرة البيداغوجية المتراكمة في صقل وتنمية وتصلب الخصائص البنائية للصلابة النفسية لديهم، لاسيما ما يتعلق بأبعاد الالتزام بالرسالة التعليمية، والتحكم الذاتي في مجريات الأحداث، والقدرة على اعتبار الصعاب نوعاً من التحدي وفرصاً للتطور . وتعكس هذه النتيجة الميدانية امتلاك أفراد العينة لمستوى متقدم من التوازن الانفعالي والمرونة النفسية والقدرة على تحمل الأعباء، وهي مؤشرات إيجابية تتيح لهم التكيف السليم مع متطلبات البيئة التعليمية ومواجهة المواقف المهنية الصعبة والضاغطة بطريقة إيجابية دون التأثير السلبي الحاد بها، مما يضمن استمرار أدائهم التربوي وعلاقتهم المهنية داخل المؤسسة التعليمية بكفاءة واستقرار واقتدار .

وتكتسب هذه النتيجة العلمية موثوقية أكاديمية عالية نظراً لتقاطعها التام وتوافقها مع التراث النظري والعديد من الدراسات السابقة المرجعية في هذا المجال . حيث جاءت متطابقة بشكل مطلق مع ما خلصت إليه دراسة حميد نعمان (2024) الميدانية، والتي استهدفت ذات المجتمع الفئوي وخلصت إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي جاء مرتفعاً . كما تتكامل هذه النتيجة وتتفق مع التوجه العام لدراسة يوسف بن سيف الرجبي (2018) التي أجريت في بيئة عربية أخرى وسجلت مستويات عالية من الصلابة النفسية لدى المعلمين، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لمقياس الصلابة لديهم (2.44 من 3) وهو مؤشر مرتفع للغاية يؤكد جودة الخصائص السيكمترية والسمات النفسية للعاملين في الحقل التربوي . وفي السياق ذاته، تتقاطع هذه

النتيجة مع مخرجات دراسة حمدي مبروك (2024) التي طبقت على العاملين في المراكز الخاصة وأظهرت أن مستوى الصلابة النفسية لديهم جاء مرتفعاً. هذا التوافق والاتساق الجلي بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة (نعمان، 2024؛ الرجبي، 2018؛ مبروك، 2024) يعزز الحقيقة الأكاديمية الراسخة بأن مهنة التربية والتعليم، بالرغم من ضغوطها، تعمل كبيئة ديناميكية صاقلة تسهم في تشكيل الصلابة النفسية وتطويرها كآلية تكيفية دفاعية يستند إليها الممارسون التربويون لمواجهة تحديات الحقل التعليمي بنجاح وتوازن.

مناقشة الفرضية الثالثة:

بخصوص الفرضية الثالثة للدراسة، والتي افترضت أن "مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية منخفض"، فقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية رفض هذه الفرضية بشكل قاطع؛ حيث اتجهت استجابات أفراد العينة بوضوح وجلاء نحو الارتفاع. وتشير البيانات الميدانية إلى أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة يتمتعون بمستوى مرتفع من دافعية الإنجاز بنسبة بلغت (63.5%)، وتكرر قدره 66 استاذاً، بينما تركزت باقي الاستجابات في المستوى المتوسط بنسبة (36.5%)، وتكرر 38 استاذاً، مع تسجيل انعدام تام للمستوى المنخفض ضمن أفراد العينة. ولتأكيد الدلالة العلمية لهذا التوزيع، أثبتت نتائج اختبار كاي مربع (Chi-Square) أن قيمة (كا²) بلغت (7.538) عند درجة حرية (1) وبمستوى دلالة إحصائية قدره (0.006)، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (0.05)، مما يثبت بشكل قاطع أن الفروق بين مستويات دافعية الإنجاز حقيقية وأن تركز استجابات الأساتذة في المستوى المرتفع يعكس السمة الغالبة لمجتمع الدراسة.

ويفسر هذا المستوى المرتفع لدافعية الإنجاز من الناحية السيكلوجية والمهنية بطبيعة وخصوصية مهنة التعليم ذاتها، والتي تتطلب بالضرورة مستوى عالياً ومستمرًا من الالتزام، والطموح، والمثابرة. إن هذا الارتفاع يعكس مدى شعور الأساتذة العميق بالمسؤولية المهنية الملقاة على عاتقهم، ورغبتهم الذاتية الملحة في إثبات الكفاءة وتحقيق النجاح التربوي، على الرغم من مختلف التحديات والأعباء التي تكتنف بيئة العمل المدرسي. كما أن هذه النتيجة تؤكد امتلاك أفراد العينة لاستعداد نفسي ومعنوي صلب يدفعهم لبذل المزيد من الجهد والسعي المستمر لتحسين أدائهم وتحقيق التميز المهني،

وهو ما ينعكس بشكل إيجابي ومباشر على أدائهم التربوي داخل الأقسام وعلى جودة علاقاتهم المهنية داخل المؤسسة التعليمية.

وتكتسب هذه النتائج موثوقيتها الأكاديمية من خلال تقاطعها الإيجابي مع التراث النظري والدراسات السابقة في هذا المجال؛ حيث تتوافق بشكل تام مع ما خلصت إليه دراسة لحضر جواي (2017)، التي أثبتت تمتع أساتذة التعليم بدافعية إنجاز عالية بالتزامن مع استعمالهم لاستراتيجيات فعالة لمواجهة الضغوط. كما ينسجم هذا التوجه مع مخرجات دراسة حمدي مبروك (2024)، التي سجلت بدورها مستويات مرتفعة لدافعية الإنجاز لدى العاملين بعينيتها، وتتوافق كذلك في جوهرها مع دراسة محمد زهير عليوي (2009) التي رصدت درجات كبيرة من دافعية إنجاز النجاح، مما يعكس أن الدافعية العالية هي سمة بارزة في بيئات العمل التي تتطلب التحدي والالتزام. وفي المقابل، تبرز هذه النتيجة تعارضا ظاهريا مع ما توصلت إليه دراسة طيب فايزة (2020)، والتي سجلت أن الدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية بولاية قالم كانت منخفضة بالتزامن مع وجود ضغوط نفسية مرتفعة. إلا أن هذا التباين يفسر علميا وموضوعيا بالعودة لمكتسبات الفرضيتين الأولى والثانية من دراستنا؛ فأساتذة التعليم الابتدائي في مدينة غرداية (عينة الدراسة الحالية) تمكنوا من الحفاظ على دافعتهم المرتفعة للإنجاز بفضل تمتعهم بمستويات عالية من "الصلابة النفسية" التي شكلت درعا واقيا لهم، وهو المورد النفسي الحاسم الذي ربما افتقرت إليه العينة في دراسة "طيب فايزة"، مما جعل الضغوط المهنية هناك تستنزف دافعتهم للإنجاز وتؤدي إلى انخفاضها.

مناقشة الفرضية الرابعة:

بخصوص الفرضية الرابعة للدراسة، والتي سعت للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية، فقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية رفض هذه الفرضية وقبول الفرضية الصفرية. فمن خلال تطبيق اختبار (Mann-Whitney U) اللامعلمي، تبين ظاهرياً وجود ارتفاع نسبي في متوسط رتب الإناث (53.26) مقارنة بمتوسط رتب الذكور (46.67). إلا أن هذا الاختلاف الطفيف لم يرق إلى مستوى الدلالة الإحصائية؛ حيث بلغت قيمة الدلالة (0.476)، وهي قيمة تفوق بكثير مستوى

الدلالة المعتمد (0.05) ، مما يؤكد أن الفروق المسجلة بين الذكور والإناث ليست فروقاً جوهرية ولا تؤثر بشكل دال في مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد العينة .

ويفسر انعدام الفروق بين الجنسين في هذا السياق من الناحية السيكلولوجية والمهنية بأن أساتذة التعليم الابتدائي، ذكورا وإناثا، يخضعون تقريبا لنفس الظروف المهنية ويواجهون ذات الضغوط النفسية والتنظيمية داخل بيئة العمل المدرسية . إن طبيعة العمل البيداغوجي تفرض متطلبات موحدة على الجميع؛ وهذا التشابه الكبير في الخبرات المهنية والتحديات اليومية يفرض على كافة الأساتذة تطوير آليات تكيف متقاربة وقدرة عالية على التحمل النفسي بغض النظر عن جنسهم . وبالتالي، تصبح "الصلابة النفسية" في هذا السياق استجابة طبيعية تفرضها طبيعة المهنة وتصلقها بيئة العمل المشتركة، أكثر من كونها سمة ترتبط بالنوع الاجتماعي. وتنسجم هذه النتيجة الميدانية بشكل وثيق مع التراث النظري والدراسات السابقة المطبقة في الحقل التربوي (كدراسة عابي سلاف 2020، ودراسة حميد نعمان 2024)، والتي أجمعت بدورها على غياب الفروق الدالة احصائيا بين الذكور والإناث، مما يؤكد أن البيئة المدرسية توحد من طبيعة التجربة النفسية للعاملين فيها وتصره الفروق بينهم .

مناقشة الفرضية الخامسة:

بخصوص الفرضية الخامسة والأخيرة للدراسة، والتي نصت على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية"، فقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية عن رفض هذه الفرضية لعدم تحقق الدلالة الإحصائية المطلوبة. حيث أظهرت نتائج اختبار (كروسكال-واليس) (Kruskal-Wallis) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.924)، وهي قيمة تفوق بكثير مستوى الدلالة المعتمد (0.05). وقد تجلّى هذا الغياب للفروق الجوهرية من خلال التقارب الشديد في متوسطات الرتب بين مختلف فئات الخبرة المهنية؛ إذ بلغ متوسط الرتب للأساتذة حديثي العهد (أقل من 5 سنوات) (54.97)، ولفئة ذوي الخبرة المتوسطة (من 5 إلى 10 سنوات) (51.90)، في حين بلغ لفئة الأساتذة القدامى (أكثر من 10 سنوات) (51.98).

ويفسر هذا التقارب الشديد وانعدام الفروق الدالة من الناحية السيكلولوجية والمهنية بأن "الدافعية للإنجاز" لدى الأستاذ تمثل توجهها قيميا وسمة شخصية مستقرة ترتبط بجذور داخلية عميقة

تتجاوز مجرد التراكم الزمني للممارسة المهنية. فالرغبة في النجاح، والشعور العميق بالمسؤولية التربوية، والالتزام الأخلاقي تجاه التلاميذ، هي محركات داخلية لا تخضع بالضرورة لمعيار الأقدمية. إن مهنة التعليم تتطلب مستوى عالياً ومتقارباً من الجدية والاجتهاد من جميع المنتسبين إليها لضمان نجاح العملية التعليمية؛ فالأستاذ المبتدئ تدفعه حماسة البدايات وإثبات الكفاءة، بينما يدفع الأستاذ الخبير بنضجه المهني ورغبته في ترك أثر مستدام وتتويج مساره، مما يجعل المحصلة النهائية للدافعية متقاربة وعالية لدى كافة الفئات.

وتكتسب هذه النتيجة الميدانية دعماً أكاديمياً قوياً وتوافقاً تاماً مع التراث النظري والدراسات السابقة؛ إذ تطابقت مخرجاتنا بشكل دقيق ومباشر مع ما توصلت إليه دراسة عايب سلاف (2020) المطبقة على أساتذة التعليم المتوسط، والتي أثبتت بدورها عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى أفراد عينة الدراسة. وهذا يؤكد أن ثبات مستوى الدافعية للإنجاز وعدم تأثره بعامل الزمن هو حقيقة علمية تتجاوز طور التعليم الابتدائي لتشمل أطواراً أخرى.

ومن زاوية تحليلية أعمق، يمكننا مقارنة هذه النتيجة مع سلوك متغير "الصلابة النفسية" تجاه عامل الأقدمية في الدراسات السابقة؛ فبينما وجدنا أن الدافعية للإنجاز لا تتأثر بالخبرة، نجد أن دراسة حميد نعمان (2024) أثبتت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الأقدمية لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات). هذا التباين يقودنا إلى استنتاج أكاديمي بالغ الأهمية: إن الدافعية للإنجاز هي "محرك داخلي" يولد مع الأستاذ منذ يومه الأول في المهنة ولا يتأثر بالزمن، بينما الصلابة النفسية هي "آلية دفاعية وتكيفية" تكتسب وتثقل بمرور الوقت وتراكم الخبرات وتجاوز الصدمات المهنية. (علماً أن دراسة يوسف بن سيف الرجبي (2018) أظهرت عدم وجود فروق في الصلابة تعزى للخبرة، مما يدل على أن تأثير الزمن على الصلابة قد يختلف من بيئة لأخرى، لكن تأثيره على الدافعية يبقى محايداً كما أثبتت دراستنا ودراسة عايب سلاف).

الاستنتاج العام

بناءً على النتائج الميدانية والتحليلات الإحصائية التي أسفرت عنها هذه الدراسة، يمكن الخروج باستنتاج عام وشامل يؤكد على الأهمية البالغة والمحورية للسّمات السيكلوجية في توجيه الأداء المهني داخل قطاع التربية. لقد أثبتت الدراسة الميدانية أن أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية يتمتعون بمستويات مرتفعة وملحوظة في كل من الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز، وهو ما يدحض بشكل قاطع الافتراضات المبدئية التي توقعت انخفاض هذه المستويات تحت وطأة الأعباء والضغوط البيداغوجية.

إن هذا الارتفاع المتلازم توجهه النتيجة المركزية في هذا البحث، والمتمثلة في إثبات وجود علاقة ارتباطية طردية، موجبة، ودالة إحصائياً بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز. ويعكس هذا الارتباط حقيقة سيكلوجية ومهنية عميقة مفادها أن الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة: الالتزام، التحكم، والتحدي لا تعمل فقط كدرع دفاعي يحمي الأستاذ من الاحتراق النفسي والضغوط اليومية، بل تتجاوز ذلك لتشكّل "مورداً نفسياً استراتيجياً ومحركاً دافعاً" فهذه الصلابة هي التي تمكن الأستاذ من استيعاب التحديات وتحويلها إلى طاقة إيجابية ومثابرة مستمرة، مما يرفع من وتيرة حماسه ورغبته الملحة في الإنجاز وتحقيق التميز التربوي.

علاوة على ذلك، كشفت الدراسة عن تجانس مهني ونفسي كبير بين أفراد مجتمع البحث؛ حيث تبين أن هذه الخصائص النفسية الإيجابية متجذرة بقوة ولا تتأثر بالاختلافات الديموغرافية والمهنية. فمستويات الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز بقيت متقاربة ومستقرة بمعزل عن متغير الجنس أو التراكم الزمني لسنوات الخبرة. إن هذا التقارب يؤكد أن بيئة العمل المدرسي، بمتطلباتها الصارمة وتحدياتها الموحدة، تصهر الفروق الفردية وتفرض على جميع الممارسين تبني آليات تكيف متماثلة؛ لتصبح الرغبة في الإنجاز والشعور بالمسؤولية التربوية التزاماً أخلاقياً ومهنياً يشترك فيه الأستاذ المبتدئ مع الخبير، والذكر مع الأنثى على حد سواء.

وفي الختام، تخلص هذه الدراسة إلى أن نجاح العملية التعليمية في الطور الابتدائي لا يرتكز فقط على كفاءة المناهج أو توفر الوسائل، بل يعتمد في جوهره على "البناء النفسي" للأستاذ. فالأستاذ

الصلب نفسياً هو الضامن الحقيقي لجودة التعليم؛ كونه القادر على امتصاص الأزمات المهنية، وتحويل الضغوط إلى فرص للنمو، والحفاظ على شعلة الدافعية متقدة، مما يساهم في نهاية المطاف في خلق بيئة تعليمية مستقرة، فعالة، وحاضنة لنجاح التلاميذ. الأمر الذي يستدعي ضرورة توجيه الاهتمام المؤسسي نحو تقديم الدعم النفسي المستمر للأساتذة وتعزيز مهارات التكيف لديهم ضمن برامج التكوين والتدريب.

التوصيات

أولاً: توصيات موجهة لمديريات التربية والمؤسسات التعليمية

- تعزيز برامج التكوين النفسي: إدراج مقاييس وبرامج تدريبية متخصصة في "تنمية الصلابة النفسية وإدارة الضغوط" ضمن برامج تكوين الأساتذة لتزويدهم بآليات التكيف الفعالة.
- تفعيل دور المرافقة النفسية: تفعيل دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لتقديم الدعم النفسي المستمر للأساتذة، مما يساعدهم على تفريغ الشحنات السلبية الناتجة عن ضغوط العمل البيداغوجي.
- تحسين بيئة العمل: توفير بيئة مدرسية تنظيمية مشجعة وإيجابية، من خلال تعزيز التواصل الفعال بين الإدارة وهيئة التدريس وتخفيف الأعباء الإدارية غير الضرورية.
- تثمين الجهود والتحفيز المستمر: تبني استراتيجيات إدارية لتعزيز الشعور بالالتزام والتحدي لدى الأساتذة (خصوصاً حديثي العهد بالمهنة)، من خلال التحفيز المعنوي والمادي والاعتراف بجهودهم المبذولة.

ثانياً: مقترحات موجهة للباحثين والطلبة

- إجراء دراسات مقارنة: تطبيق نفس متغيرات الدراسة (الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز) على عينات من أطوار تعليمية أخرى (التعليم المتوسط، الثانوي، أو الجامعي) للوقوف على الفروق الممكنة.

- إدراج متغيرات جديدة: إجراء بحوث تربط الصلابة النفسية بمتغيرات تنظيمية وسلوكية أخرى، مثل: الاحتراق النفسي، الرضا الوظيفي، الالتزام التنظيمي، أو الذكاء الانفعالي.
- توسيع النطاق الجغرافي: إنجاز دراسات مشابهة على عينات أكبر تشمل ولايات أخرى ذات خصائص اجتماعية ومهنية مختلفة لتعميم النتائج بشكل أوسع.
- الاعتماد على المناهج الكيفية: تصميم دراسات مستقبلية تعتمد على المقابلات العيادية (المنهج الكيفي) للتعلم أكثر في فهم ميكانيزمات بناء الصلابة النفسية لدى الأستاذ والتعرف على مصادر دافعيته بشكل أدق.

قائمة المراجع

1. النوايسة, ف . ع . (2015). أساسيات علم النفس .عمان :دار المناهج
2. باضة . (2012). جودة الحياة النفسية .مصر :مكتبة الأنجلو مصرية.
3. حويج , م . أ . (2004). المدخل الى علم النفس التربوي .عمان :دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
4. خليفة , ع . ا . (2002). الدافعية للانجاز .القاهرة :دار غريب
5. عماد , م . (2002). مقياس الصلابة النفسية .مصر :مكتبة الأنجلو مصرية.
6. الرسائل الجامعية
7. الكريم , د . ع . (2019-2020). دراسة دافعية الانجاز في المجالين الرياضي والدراسي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية .الجزائر :أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه-تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي .جامعة الجزائر.3
8. أحلام جديد. (2016). علاقة الصلابة النفسية للطلبة الجامعيين بالدافعية للتعلم. غرداية.الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي. جامعة غرداية.
9. ابراهيم ,ش . (2016). الصلابة النفسية والتفاؤل لدى عينة من معلمي وزارة التربية في محافظة العاصمة بدولة الكويت .الكويت :رسالة ماجستير-قسم علم النفس.جامعة الكويت.
10. أية السقطي. (2023). أثر التنمر في مكان العمل في الالتزام الوظيفي-دراسة ميدانية على العاملين في المصارف الخاصة في دمشق. دمشق.سوريا: اجازة في علوم الادارة.المعهد العالي لادارة الأعمال.سوريا.
11. بوسدره عائشة. (2022-2023). التنمر الوظيفي وعلاقته بأداء العاملين في المؤسسة. الأغواط: مذكرة لنيل شهادة الماستر-تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل-جامعة الأغواط.
12. بوعشرين عيسى. (2025). الصراع الاداري ودوره في بروز التنمر الوظيفي. بسكرة.الجزائر: أطروحة دكتوراه-تخصص تنظيم وعمل.جامعة بسكرة.
13. حمدي مبروك. (2024). مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى العاملين في المراكز الخاصة. المسيلة.الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماستر-تخصص نشاط بدني رياضي مكيف وصحة.جامعة المسيلة.

14. حميد نعمان. (2024). الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي -دراسة ميدانية ولاية برج بوعرييج. برج بوعرييج. الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماستر -تخصص علم النفس المدرسي. جامعة برج بوعرييج.
15. خلف، ا. ف. (2011). الاحتراق الوظيفي لدى الاطباء والممرضين الكويتين وعلاقته بكل من الصلابة النفسية وتقدير الذات و الأعراض الجسمية. الكويت: رسالة ماجستير -قسم علم النفس. جامعة الكويت.
16. ذهبية، ا. (2009). أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للانجاز للشعب العلمية والادبية لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي. الجزائر: رسالة ماجستير في علوم التربية. جامعة الجزائر.
17. زروقي صباح. (2015). المناخ التنظيمي وعلاقته بالتوافق المهني لدى عمال شركة توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري. ورقلة. الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماستر -تخصص علم النفس العمل والتنظيم. جامعة ورقلة.
18. زيدان، أ. (2021-2022). التدريس وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى معلمين المرحلة الابتدائية. الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماستر -تخصص ارشاد وتوجيه. جامعة وهران.
19. سارين شانت. (2018). أثر استراتيجيات علاقات العمل على سلوكيات التنمر في مكان العمل. عمان. الأردن: رسالة ماجستير -تخصص ادارة أعمال. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.
20. صباح، ج. (2009-2010). تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى متربصي المعد الوطني المتخصص للتكوين المهني بيسكرة. الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي. جامعة بيسكرة.
21. طيب فايزة. (2020). الضغط النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية. قالمة. الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماستر -تخصص علم النفس المدرسي. جامعة قالمة.
22. عابي سلاف. (2019-2020). الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للانجاز المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط. المسيلة. الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماستر -تخصص توجيه وارشاد. جامعة المسيلة.
23. فتيحة، ح. (2022-2023). الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة ابن خلدون في ضوء المتغيرات. تيارت. الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماستر -تخصص علم النفس المدرسي. جامعة تيارت.
24. فروج، ه. ب. (2015-2016). دراسة بعض الخصائص السيكومترية لاختبار دافعية الانجاز في ضوء متغيرات المستوى الدراسي والتخصص الدراسي والجنس. الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القياس النفسي والتربوي. جامعة ورقلة.

25. مداس فاطمة. (2021-2022). التوافق الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرأة العاملة. تيارت. الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماستر-تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية. جامعة تيارت.
 26. موسى الربيع. (2023). أثر التنمر الوظيفي على أداء الموارد البشرية. ميلة. الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماستر-تخصص ادارة أعمال. جامعة ميلة.
 27. هني صليحة. (2022-2023). دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر المدرسي. تيارت. الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماستر-تخصص علم النفس المدرسي-جامعة تيارت.
 28. وسام د. (2021-2022). الدافعية للانجاز وأثرها على أداء العاملين. الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماستر-تخصص ادارة الموارد البشرية. جامعة جيجل.
- المجلات العلمية**
29. الباسط، ا. ع. (2020). دافعية التعلم و دافعية الانجاز مفهوم واساسيات (Vol. 02)الجزائر :مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة الأغواط.
 30. الزهراني، س. ع. (2014). دافعية الانجاز لدى العاديين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مصر :مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة.
 31. القني عبد الباسط. (2020). دافعية التعلم ودافعية الانجاز مفهوم وأساسيات (المجلد 02). الأغواط.الجزائر: مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية.
 32. العنزي، م. ا. (2018). الصلابة النفسية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. (Vol. 07) مصر :مجلة علوم الانسان والمجتمع.
 33. الحميد، ش. ع. (2003). الدافعية للانجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية. (Vol. 02)مصر :المجلة العربية للإدارة.
 34. اسماعيل، ه. ح. (2020). علاقة الصلابة النفسية بالرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة (Vol. 30)الكويت :المجلة المصرية للدراسات النفسية.
 35. زيدان، أ. س. (2017). الصلابة النفسية ومستوى الطموح كمنبئات بالأنشطة الابداعية لدى طلاب المدار الثانوية. مصر :مجلة كلية التربية.
 36. سعودي، ا. (2024). الصلابة النفسية لدى تلاميذ الطور النهائي-دراسة ميدانية لتلاميذ مدرسة خاصة بالبلدية. (Vol. 09)البلدية.الجزائر :مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية.

37. سناني لبنى. (2022). متطلبات تحقيق التوافق المهني في المؤسسات التنظيمية (المجلد 06). سكيكدة. الجزائر: مجلة سوسولوجيا.
38. علي ح. (2018). الصلابة النفسية لدى طلبة البكالوريا. الأغواط. الجزائر: مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية.
39. عزة العربي القطبي. (2024). التنمر الوظيفي وعلاقته بقلق المستقبل المهني (المجلد 22). دمشق. سوريا: مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
40. لشايب محمد الساسي. (2018). علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم (المجلد 33). ورقلة. الجزائر: مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية.
41. لخضر جواي. (2017). استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي (المجلد 4). البليدة. الجزائر: مجلة دراسات نفسية وتربوية.
42. مخيمر ع. (1996). ادراك القبول-الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة (Vol. 06). الكويت: مجلة دراسات نفسية.
43. مبارك م. (2016). الرضا الوظيفي ودافع الانجاز لدى أساتذة الابتدائي (Vol. 05). الجزائر: مجلة البحوث التربوية والتعليمية. جامعة تيزي وزو.
44. هشام زروقة. (2018). التوافق المهني (المجلد 1). بسكرة. الجزائر: مجلة علوم الانسان والمجتمع.
45. هوارى بغو. (2024). واقع التنمر الوظيفي في الوظيفة العمومية (المجلد 08). أم البواقي. الجزائر: مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع.
46. يوسف ص. ب. (2025). الصلابة النفسية بين المنظور الغربي والتأصيل الاسلامي (Vol. 09). الجزائر: مجلة قيس للدراسات الانسانية والاجتماعية.
47. يوسف بن سيف الرجبي. (2018). الصلابة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (المجلد 12). سلطنة عمان: مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس.
48. يوسف ح. (2013). الصلابة النفسية ودورها الوقائي من الضغوط النفسية (Vol. 14). الجزائر: مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية.

49. حامد, ك, (2025). نوفمبر. (01)العوامل المؤثرة في الدافعية لانجاز. أفريل, 10, Consulté le
: <https://www.itqanx.com/> 2026, sur
50. خواجه, ع. ا. (2017). الصلابة النفسية. Consulté le مارس 21, 2026, sur
: https://ishraqa.unizwa.edu.om/article_174243.html نزوى
51. رندا العكاشة. (07 أوت, 2024). أي عربي. تم الاسترداد من أي عربي:
<https://e3arabi.com/>

الملاحق



جامعة غرداية
قسم علم النفس وعلوم التربة والأرطفونيا
تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية



استبيان

السلام عليكم ورحمة الله، تحية طيبة وبعد،

أخي الفاضل / أختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله، تحية طيبة وبعد،

في إطار تحضير مذكرة التخرج ماستر لتخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية بعنوان:

الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي - دراسة ميدانية ببعض
الابتدائيات بمدينة غرداية.

يشرفنا أن نتقدم لكم بهذا الاستبيان الموجه أساساً لخدمة البحث العلمي لذا نرجو منكم الإجابة بموضوعية عن

الفقرات وذلك بوضع إشارة (X) أمام العبارة التي تتوافق مع رأيكم، ونتعهد لكم بالالتزام بالسرية والأمانة

العلمية، كما نكفل عدم الكشف عن آرائكم الشخصية واستخدامها فقط في نطاق البحث العلمي.

نشكر لكم مساهمتكم الجادة في إبداء آرائكم حول هذا الاستبيان، تفضلوا منا فائق الشكر والاحترام والتقدير.

المحور الأول / البيانات الشخصية:

1- الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

2- سنوات الخبرة:

☐ أقل من 5 سنوات

☐ 5 - 10 سنوات

☐ أكثر من 10 سنوات

استبيان رقم (1)

الرقم	العبارة	تنطبق دائماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق أبداً
01	مهما كانت العقبات فإنني أستطيع تحقيق أهدافي			
02	أأخذ قراراتي بنفسني ولا أتملى علي من مصدر خارجي			
03	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
04	قيمة الحياة تكمن في إعلاء الفرد لبعض المبادئ والقيم			
05	عندما أخطط للمستقبل غالباً ما أكون متأكداً من قدرتي على تنفيذها			
06	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها			
07	معظم أوقات حياتي تضيق في أنشطة لا معنى لها			
08	لدي روح الاستطلاع والرغبة في معرفة ما لا أعرفه			
09	أعتقد أن لحياتي هدفاً أعيش من أجله			
10	الحياة فرص وليست عملاً وكفاحاً			
11	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات لا أستطيع أن أواجهها			
12	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها			
13	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تمكنني من حل أي مشكلة تواجهني			
14	لدي القدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني			
15	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها			
16	المشكلات تستخرج من قواي وقدراتي على التحدي			
17	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث			
18	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دوراً هاماً في حياتي			
19	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة			

20	أبادر إلى تغيير أي شيء أعتقد أنه يضر بمصلحتي		
21	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي		
22	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها		
23	أفكر بشكل جدي في حل من قضايا وأحداث		
24	أعتقد أن الحياة والأفراد من حولي لا يتركون لي حرية التأثير عليهم		
25	الحياة الثابتة والسكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي		
26	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحيها		
27	أرى أن النجاح ليس حظاً ولا قدراً ولا يكون إلا بالعمل والاجتهاد		
28	أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية		
29	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم		
30	أخشى من تغيرات الحياة كما أخاف من تهديد حياتي		
31	أثق في الوطن وأشارك في بنائه قدر الإمكان		
32	التغيير سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح		
33	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك		

الملحق رقم 2
الإستبيان رقم 02

رقم العبارة	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
01	أحب القيام بأي عمل متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد			
02	أستطيع أداء نفس العمل لساعات طويلة دون أن أشعر بالملل			
03	أسعى دائماً إلى إدخال تعديلات مهمة لصالح العمل			
04	كثيراً ما تمر الأيام دون أن أعمل شيئاً يذكر			
05	أجتهد في عملي لأتفوق على من أعمل معهم			
06	أعتقد بأنني شخص يكتفي بالقليل من الآمال والطموحات			
07	أفضل تأدية عملي بمستوى متوسط من الإتقان إذا كان تحقيق المستوى الأعلى يكلفني وقتاً وجهداً كبيراً			
08	أعتقد أن مستقبلي سوف يكون بظروف الحظ والصدفة			
09	أشعر بأن الدخول في تحديات مع الآخرين لا طائل من ورائه			
10	كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعباً ازداد إصراري على إنجازه			
11	أعتقد أن وضعي الحالي أفضل ما يمكن الوصول إليه			
12	أشعر بأنني مجتهد ومثابر في عملي كمدرس			
13	أتجنب القيام بالمهام والمسؤوليات الصعبة في عملي			
14	أشعر بمرور الوقت عندما أكون مشغولاً في عملي			
15	أميل إلى التراجع عن موافقي أمام الخصوم إذا كان الإصرار عليه يسبب لي متاعب صعبة			
16	أفكر في إنجازاتي السابقة بل أفكر في التخطيط لإنجازات جديدة			
17	أحرص على أن يكون عملي في مقدمة اهتمامي			

18	أحرص على الإشتراك في المسابقات ذات الصلة بمجاللات اهتمامي كلما أتحت لي الفرصة لذلك			
19	أنسحب بسهولة عندما تواجهني مشاكل صعبة في عملي			
20	تستهوني الأعمال التي تتسم بجو التنافس والتحدى			
21	أستعد لأداء الأعمال الصعبة التي تتطلب مجهوداً لتحقيقها			
22	أؤجل عمل اليوم إلى الغد			
23	كلما حققت هدفاً وضعت لنفسني أهدافاً أخرى مستقبلية			
24	أشعر باليأس في إيجاد الحلول للمصاعب التي تعترض حياتي			
25	أميل للاعتقاد بالرأي القائل "كن أو لا تكن"			
26	أشعر بعدم قدرتي على القيام بما وعدت به سابقاً			
27	أبذل ما في وسعي أكثر من مرة حتى أحقق أهدافي			
28	أشعر بالضيق من ضعف كفاءتي في العمل			
29	أتأخر في إنجاز مسؤولياتي على أكمل وجه وإن كانت الظروف المحيطة بي تسمح بالتهاون			
30	إذا دعيت لشيء ما أثناء العمل فإنني أعود إلى عملي على الفور			
31	أفكر في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تفشل الطرق السابقة في بلوغ أهدافي			
32	أتحمل المصاعب الكثيرة التي تواجهني في أداء عملي			

FREQUENCIES VARIABLES= الجنس سنوات_الخبرة
/STATISTICS=STDDEV MEAN
/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes

Output Created		22-MAY-2026 18:00:07
Comments		
Input	Data	C:\Users\PC PARADISE\Downloads\ الصلابة النفسية و علاقتها بالدافعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	104
	Missing Value Handling	Definition of Missing
Missing Value Handling		User-defined missing values are treated as missing.
Cases Used		Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		FREQUENCIES VARIABLES= الجنس سنوات_الخبرة /STATISTICS=STDDEV MEAN /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.02

Statistics

		الجنس	سنوات الخبرة
N	Valid	104	104
	Missing	0	0
Mean		1.88	2.30
Std. Deviation		.321	.762

Frequency Table

		الجنس			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	ذكر	12	11.5	11.5	11.5
	أنثى	92	88.5	88.5	100.0
	Total	104	100.0	100.0	

		سنوات الخبرة			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	أقل من 5 سنوات	19	18.3	18.3	18.3
	من 5 الى 10 سنوات	35	33.7	33.7	51.9
	أكثر من 10 سنوات	50	48.1	48.1	100.0
	Total	104	100.0	100.0	

EXAMINE VARIABLES=الصلابة_النفسية د افعية_الإنجاز
 /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPLOT
 /COMPARE GROUPS
 /STATISTICS DESCRIPTIVES
 /CINTERVAL 95
 /MISSING LISTWISE
 /NOTOTAL.

Explore

Notes		
Output Created		22-MAY-2026 18:01:43
Comments		
Input	Data	C:\Users\PC PARADISE\Downloads\ الصلابة النفسية و علاقتها بالدافعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	104
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values for dependent variables are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any dependent variable or factor used.
Syntax		EXAMINE VARIABLES=الصلابة_النفسية دافعية_الإنجاز /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /INTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.
Resources	Processor Time	00:00:01.14
	Elapsed Time	00:00:00.80

Case Processing Summary

Cases

	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
الصلابة النفسية	104	100.0%	0	0.0%	104	100.0%
دافعية الإنجاز	104	100.0%	0	0.0%	104	100.0%

Descriptives

		Statistic	Std. Error
الصلابة النفسية	Mean	78.6731	.70359
	95% Confidence Interval for Lower Bound	77.2777	
	Mean Upper Bound	80.0685	
	5% Trimmed Mean	78.5577	
	Median	79.0000	
	Variance	51.484	
	Std. Deviation	7.17526	
	Minimum	61.00	
	Maximum	96.00	
	Range	35.00	
	Interquartile Range	9.00	
	Skewness	.066	.237
	Kurtosis	-.067	.469
دافعية الإنجاز	Mean	77.1827	.75360
	95% Confidence Interval for Lower Bound	75.6881	
	Mean Upper Bound	78.6773	
	5% Trimmed Mean	77.2756	
	Median	76.0000	
	Variance	59.063	
	Std. Deviation	7.68527	
	Minimum	62.00	
	Maximum	90.00	
	Range	28.00	
	Interquartile Range	15.00	
	Skewness	.115	.237
	Kurtosis	-.948	.469

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الصلابة النفسية	.060	104	.200*	.984	104	.255
دافعية الإنجاز	.144	104	.000	.946	104	.000

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

NPAR TESTS

M-W= hardiness BY الجنس(1 2)
/MISSING ANALYSIS.

NPar Tests

Notes

Output Created		22-MAY-2026 18:02:55
Comments		
Input	Data	C:\Users\PC
		PARADISE\Downloads\
		الصلابة النفسية و علاقتها بالدافعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
N of Rows in Working Data	Split File	<none>
	File	
		104
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.

Cases Used		Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax		NPAR TESTS الجنس1) /M-W= hardiness BY)2 /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00
	Number of Cases Allowed ^a	449389

a. Based on availability of workspace memory.

Mann-Whitney Test

Ranks				
	الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks
hardiness	ذكر	12	46.67	560.00
	أنثى	92	53.26	4900.00
	Total	104		

Test Statistics^a

hardiness	
Mann-Whitney U	482.000
Wilcoxon W	560.000
Z	-.713
Asymp. Sig. (2-tailed)	.476

a. Grouping Variable: الجنس

NPAR TESTS
 سنوات_الخبرة1)3 /K-W=motivation BY
 /MISSING ANALYSIS.

NPar Tests

Notes		
Output Created		22-MAY-2026 18:03:04
Comments		
Input	Data	C:\Users\PC PARADISE\Downloads\ الصلابة النفسية و علاقتها بالدافعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	104
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax		NPAR TESTS /K-W=motivation BY سنوات_الخبرة(1 3) /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.01
	Number of Cases Allowed ^a	449389

a. Based on availability of workspace memory.

Kruskal-Wallis Test

Ranks		N	Mean Rank
	سنوات الخبرة		
motivation	أقل من 5 سنوات	19	54.97
	من 5 الى 10 سنوات	35	51.90
	أكثر من 10 سنوات	50	51.98
	Total	104	

Test Statistics^{a,b}

motivation	
Kruskal-Wallis H	.157
df	2
Asymp. Sig.	.924

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: سنوات_الخبرة

NPARTESTS
/CHISQUARE=hard_level mot_level
/EXPECTED=EQUAL
/MISSING ANALYSIS.

NPar Tests

Notes		
Output Created		22-MAY-2026 18:03:27
Comments		
Input	Data	C:\Users\PC PARADISE\Downloads\ الصلابة النفسية و علاقتها بالدافعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	104
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax		NPART TESTS /CHISQUARE=hard_level mot_level /EXPECTED=EQUAL /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02
	Number of Cases Allowed ^a	629145

a. Based on availability of workspace memory.

Chi-Square Test

Frequencies

مستوى الصلابة النفسية

	Observed N	Expected N	Residual
متوسط	37	48.5	-11.5
مرتفع	60	48.5	11.5
Total	97		

مستوى الدافعية

	Observed N	Expected N	Residual
متوسط	38	52.0	-14.0
مرتفع	66	52.0	14.0
Total	104		

Test Statistics

	مستوى الصلابة النفسية	مستوى الدافعية
Chi-Square	5.454 ^a	7.538 ^b
df	1	1
Asymp. Sig.	.020	.006

- a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 48.5.
- b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 52.0.

NONPAR CORR
 /VARIABLES= الصلابة_النفسية دافعية_الإنجاز
 /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE.

Nonparametric Correlations

Notes		
Output Created		22-MAY-2026 18:04:22
Comments		
Input	Data	C:\Users\PC PARADISE\Downloads\ الصلابة النفسية و علاقتها بالدافعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	104
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		NONPAR CORR /VARIABLES= الصلابة_النفسية دافعية_الإنجاز /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.02
	Number of Cases Allowed	629145 cases ^a

a. Based on availability of workspace memory

Correlations

		الصلاية النفسية	دافعية الإنجاز
Spearman's rho	الصلاية النفسية	Correlation Coefficient 1.000	.622**
		Sig. (2-tailed) .	.000
		N 104	104
	دافعية الإنجاز	Correlation Coefficient .622**	1.000
		Sig. (2-tailed) .000	.
		N 104	104

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

RELIABILITY

```

/VARIABLES=S1 S2 S3 S4 S5 S6 S7 S8 S9 S10 S11 S12 S13 S14 S15 S16 S17 S18 S19
S20 S21 S22 S23 S24
S25 S26 S27 S28 S29 S30 S31 S32 S33 B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 B8 B9 B10 B11 B12
B13 B14 B15 B16 B17 B18
B19 B20 B21 B22 B23 B24 B25 B26 B27 B28 B29 B30 B31 B32
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
    
```

Reliability

Notes		
Output Created		22-MAY-2026 18:04:43
Comments		
Input	Data	C:\Users\PC PARADISE\Downloads\ الصلابة النفسية و علاقتها بالدافعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	104
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=S1 S2 S3 S4 S5 S6 S7 S8 S9 S10 S11 S12 S13 S14 S15 S16 S17 S18 S19 S20 S21 S22 S23 S24 S25 S26 S27 S28 S29 S30 S31 S32 S33 B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 B8 B9 B10 B11 B12 B13 B14 B15 B16 B17 B18 B19 B20 B21 B22 B23 B24 B25 B26 B27 B28 B29 B30 B31 B32 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	104	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	104	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.874	65